

تأملات في «الصوم»



بقلم: ميثاق الرحمتا طيب الذكر المتبحر:

البابا شنودة الثالث

بالصوم ليشارك معك في خدمته.

ولعلنا نرى في حياة يوحنا المعمدان، أنه عاش حياته بالصوم والخلوة في البرية، قبل أن يبدأ خدمته داعياً الناس إلى التوبة.

وليست الخدمة فقط يسبقها الصوم، بل أيضاً.

● أسرار الكنيسة يسبقها الصوم:

سر المعمودية، يستقبله العمدة وهو صائم ويكون «أشبهه» أيضاً صائماً والكاهن الذي يجريه يكون صائماً كذلك، الكل في صوم لاستقبال هذا الميلاد الروحي الجديد، ونفس الكلام نقوله عن: سر «الميرين» سر قبول الروح القدس الذي يلي المعمودية، سر الإفخارستيا، تناول يمارسه الكل وهم صائمون.

سر مسحة المرضى (صلاة القنديل) يكون فيه الكاهن صائماً ومن يدهنون بزيت هذا السر المقدس يكونون صائمين أيضاً، ولكن يستثنى المرضى العاجزون عن الصوم الذين يعفون من الصوم حتى في سر التناول.

وسر الكهنوت كما قلنا يمارس بالصوم. لم يبق سوى سرى الاعتراف والزوج. وما أجمل أن يأتي المترقب ليعترف بخطاياها وهو صائم ومنسحق ولكن، لأن الكنيسة تسعى وراء الخاطئ في كل وقت، لتقبل توبته في أي وقت، لذلك لم تشترط الصوم.

أما سر الزواج فقد أعفاه السيد المسيح بقوله: «لا يستطيع بنو العرس أن يصوموا مادام العريس معهم» (مت ٢٢: ١٩)، ومع ذلك ففي الكنيسة الناسكة الأولى حينما كان سر الزواج يمارس بعد رفع بخور باكر كان العريسان يصومان ويتناولان ويستمران ذلك اليوم في صوم.. حالياً طبعاً لأجدت هذا.. إن بركات الروح القدس التي ينالها المؤمن في الأسرار الكنسية كانت تستقبل بالصوم، إلا في الحالات الاستثنائية.

وكما عرفت الكنيسة الصوم في حياة العبادة وفي حياة الخدمة كذلك عرفت في وقت الضيق، وخرجت بقاعدة روحية وهي:

[البقية العدد المقبل]

نبداً بتأمل بسيط على جبل التجلي، حيث وقف ثلاثة يضيئون بنور عجيب وكانوا ممن اتقوا الصوم:

إنهم السيد المسيح له المجد «مت ٢: ٤»، وموسى النبي، حزن- ٢٨: ٤، وإيليا النبي» (مل ١٩: ٨).

فهل كان يختفي وراء هذا المنظر البهي معنى مهم؟

هل اختار السيد المسيح معك في التجلي اثنين من الصوامين، ليرينا أن الطبيعة التي سنتجلى في الأبدية هي التي قهرت الجسد بالصوم.

● إن «الصوم» هو أقدم وصية عرفتها البشرية:

وهيها لله للإنسان الأول بمنعه عن الأكل من شجرة معينة: ٢: ٢٢-١٧.

وبهذا وضع الله حدوداً للجسد لا يتعداها.

فهو ليس مطلق الحرية، يأخذ من كل ما يراه ومن كل ما يهواه، بل هناك ما يجب أن يتمتع

عنه أي أن يضبط إرادته من جهته، وهكذا كان على الإنسان منذ البدء أن يضبط جسده. فقد تكون الشجرة «جيدة للاكل، وبهجة للمعون، وشهية المنظر» (تك ٢: ١٦)، ومع ذلك يجب الامتناع عنها.

وبالامتناع عن الأكل، يرتفع الإنسان فوق مستوى الجسد، ويرتفع أيضاً فوق مستوى المادة وهذه هي حكمة الصوم.

● وإن عرفنا «فوائد الصوم»، نجد أنه هبة من الله:

نعم، ليس «الصوم» مجرد وصية من الله، إنما هو هبة إلهية، إنه هو هبة ونعمة وبركة...

إن الله الذي خلقنا من جسد ومن روح، إن يعرف أننا محتاجون إلى الصوم، وأن الصوم يلزم حياتنا الروحية لأجل منفعتهما ولأجل نمونا الروحي وأبديتنا، لذلك منحنا أن نعرف الصوم ونمارسه وأوصانا به كتاب حنون وكمعلم حكيم.

● والصوم يسبق كل نعمة وخدمة:

الأعياد تحمل لنا بركات معينة، لذلك كل عيد يسبقه صوم، والتناول يحمل لنا بركة خاصة، لذلك نستعد لها بالصوم، والرسامات الكهنوتية تحمل بركة لذلك نستقبلها بالصوم، فالأسقف الذي يقوم بالسبامة يكون صائماً والمرشح لدرجة الكهنوت يكون أيضاً صائماً، وكذلك كل من يشارك في هذه الصلوات.

واختيار الخدام في عهد الآباء الرسل كان مصحوباً بالصوم «ففيما هم يخدمون الرب ويصومون، قال الروح القدس أفرزوا لي برنياً وشاول... فصاموا حينئذ وصلوا ووضعوا عليهم الأيادي» (١٣: ٣: ٢٠٢).

● والصيد أيضاً يسبق الخدمة

والسيد المسيح قبل أن يبدأ خدمته الجهارية صام أربعين يوماً في فترة خلوة قضاها مع الأب على الجبل.

وفي سيامة كل كاهن جديد، نعطيه بالمثل فترة أربعين يوماً يقضيها في صوم وفي خلوة، في أحد الأديرة مثلاً قبل أن يبدأ خدمته.

وأبائنا الرسل بدأوا خدمتهم بالصوم: خدمتهم بدأت بحلول الروح القدس، وكان صومهم مصاحباً لخدمتهم لتكون خدمة روحية، مقبولة.

والخادم يصوم ليكون في حالة روحية، ولكي ينال معونة من الله، ولكي يحث قلب الله

طريق النور

تقرأ في الرسالة الأولى للقديس يوحنا هذه الكلمات النافذة للقلب والعقول: «من زعم أنه في النور وهو لا يحب الأخ، لم يخرج من الظلام» (٩: ١٠). هناك قصة ذات معان كثيرة، نجدها في روايات الأب العالي الكاتب البيزантиي بابلو كويلو ويروي فيها عن الأب الذي كان يحاول أن يفكر الجريئة في هدوء وسكينة، ولكن ابنه الصغير لا يكف عن مصابيقته، وعندما تعب الأب من عقاب الطفل قام بقطع ورقة من الصحيفة كانت تحترق على خريطة العالم، ثم جعلها قطعاً وقدمها لابنه، طالباً منه إعادة تجميع الخريطة الأصلية، وعاد القراءة الجريئة في سلام معتقداً أن الطفل سيبقى منشغلاً طوال النهار بها، إلا أنه لم تمر خمس عشرة دقيقة حتى عاد الابن إليه، بعد أن قام بترتيب الخريطة كاملة، فسأله الأب في دهول: «هل والدك كانت تعلم الجغرافيا؟» أجابه الطفل قائلاً: «لا، ولكن كانت هناك صورة لإنسان على الوجه الآخر من الصفحة، وعندما أعدت بناء الإنسان استطعت إعادة بناء العالم». نحن في حاجة إلى التامل في هذه القصة، لنفهم ونؤمن بياضية الإنسان مهما كانت عقيدته أو جنسيته أو لون بشرته أو وظيفته أو جنسه، كم هو مخزن أن يدعى الإنسان بأنه وصل إلى قمة التكنولوجيا والحضارة في زمن أقوى الاختراعات، ولكن مع كل هذا، تجرد من معان كثيرة وعلى رأسها الحب والحياة، حتى صرنا نعيش في عالم بلا رحمة ولا شفقة ولا إنسانية؛ يابئ الناس يعيشون معاً في محبة، معتبرين الآخرين هم أخوة وأخوات وعائلات لهم، لكن الواقع المؤلم يثبت لنا عكس ذلك، عندما نجد العالمية العظمى لا تليق ذلك، لأن كل شخص منا يضع الآخر في مكان بعيد من حياته لينتخب اللقاء معه وتاركاً إياه خارج حدود الطريق الذي يسلكه أو المكان الذي تطأه قدماه، والهوف من ذلك وهو بعيداً عن محور ونطاق اهتماماتنا وتعاطفنا وانوثانا وأفكارنا كما أننا نتجنب التعامل معه، ويصل بنا الحال إلى عدم محبة، وهكذا نخالف وصية الله التي تدعونا إلى محبة الجميع دون استثناء، لقد وهبنا الله القلب لنحب به جميع الناس، ومنحنا العقل لاختراع سلاح الخير والتقدم، لكن الشعوب تدفع للقتال والحروب فيما بينها دون سابق معرفة أو لقا، كما أنها تتساق خلف الطاعة العمياء التي تدفعها لتنفيذ هذه المخططات المخزية المؤلمة، لئلا يفقد

الأب بطرس دانيال مدير المركز الكاثوليكي للسليمان

مقالات دينية

كتاب قداسة اببا تواضروس الثاني

نشكرك لأنك... [٤]

نعمة الستر (د)

من أجمل الكلمات التي يمكن للإنسان أن يُخاطب بها الله هي «نشكرك»، وحسب تقليد كنيستنا، فإن هذه العبارة هي المقدمة التعبدية التي نفتح بها صلواتنا في كل المناسبات، بعد أن نتلو الصلاة الربانية.



كيف نتقنى فضيلة الستر؟ أولاً: نذكر ستر الله لك إن الله يستر علينا في مواقف عديدة.. وفي سقطات كثيرة.. وفي خطايا مختلفة.. واندكر اننى أثناء خدمتى قبل البطريركية، طلب منى أن أذهب إلى شخص كبير في السن ومرضى، لكيما يتناول من جسد الرب ودمه، وبالفعل ذهبت إليه، ولكن قبل أن يأخذ التناول طلب منى أن يعترف.

وكانت أول كلماته أن الله ستر عليه في خطايا كثيرة، منذ أن كان عمره تسع سنوات! ثم بدأ يسرد هذه الضعفات والخطايا وبعد يومين من اعترافه انتقل من هذا العالم!! فالله يستر علينا جميعاً، ومن لا يشعر بستر الله هو إنسان جاحد.

ثانياً: تعلم أن تحب الآخرين:

تعلم أن تحب الآخر مهما كان يحمل من ضعفات، حب الجانب الحلو الذي في الإنسان، فأى إنسان به جانب حلو وجانب سيء، فانظر إلى الجانب الجيد فيه، فالسيد المسيح عندما تحدث مع زكا العشار اهتم

بجزء صغير، وهكذا فعل مع السامرية الجيدة التي قالها: «اذكرنى يارب متى جئت في ملكوتك» (لو ٢٣: ٤٢)، واعتبرها توبة.. أو صلاة.. أو حياة جديدة.. لقد ركز السيد المسيح في هذه العبارة، ولم يركز في باقي الأخطاء السابقة، والقديس بطرس الرسول يقول: «ولكن قبل كل شيء، ولكن محبتكم بعضهم لبعض شديدة، لأن المحبة تستر كثرة من الخطايا» (١بط ٤: ٨).

والقديس مار أفرام السرياني يقول: «التلذذ بعيسوب الآخرين يدل على أننا مملئون بغضة».

والقديس مكاريوس الكبير يقول: «يا أخى أحكم على نفسك قبل أن يحكموا عليك».

وهنا نتذكر قصة القديس الأنبا موسى الأسود، عندما طلبوا منه أن يحضر محاكمة أحد الرهبان، امتنع في البداية، ولكن مع إصرار الآباء، على حضوره أطاع وحضر، ولكنه دخل إليهم وهو يحمل على ظهره شوالاً من الرمل!! فسأله الآباء ما هذا يا أبانا؟! فأجاب هذه خطاياى تجرى وراءاً

ظهري، وقد آتيت اليوم لأحكم على غيري!! وهذا ما يجب أن نتعلمه كي ما نعيش به، ونغير من سلوكنا، ولنعلم جيداً أن الذي يريد أن يسير في طريق السماء، يجب أن يتحلى بنعمة الستر على الآخرين، لأنه هو أيضاً يتمتع بستر الله عليه.

ثالثاً: تعلم ألا تدين غيرك

وهنا قد يتساءل البعض: إذا، لماذا يوجد مجالس تأديب؟! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه

هو مجالس تأديب! نجيب أن هذا نظام في إدارة العمل، ولكن ما نريد أن نتحدث عنه



سمات خادم الشباب (١)



نياافة الأنبا موسى أسقف الشباب

الصلاة كواسطة لاجتلابها..

الصلاة تغير الخادم نفسه وتجهله مناسباً للخدمة، وتغير الخدمون وتجعلهم على استعداد لاستقبال البسرة وتحصى الاجتماعات والزيارات والخدمات المختلفة تسيير إلهية في طبيعتها

واقتدارها.

خادم الشباب يستطيع بالصلاة أن يختبر عمل الله المعجزى في الاجتماعات والزيارات، وهو إذ يلجأ إلى الرب في كل لحظة قبل الزيادة، لا شك سيجد من الرب سندا لا نهائى القدرة.

٤: واعياً بالمرحلة.

يجب أن يكون خادم الشباب مسدركاً لظروف المرحلة التي يخدمها، فسن المراهقة تختلف في مشاكلها عن سن البلوغ، فبينما ينشغل المراهق بالتمرد والقلق والعادات الشبابية، ينشغل البالغ بالعلاقات العاطفية والتساؤلات العقلية، والتكيف مع تيارات المجتمع.

ولا شك أن ظروف الشباب تختلف أيضاً كل بضع سنوات، وما يحيط بهم من مشاكل وضغوط وإغراءات وتيارات المجتمع.

لهذا يجب أن يكون خادم الشباب قريباً منهم، يحيا مشاكلهم ويسمعهم كما يكلمهم، لأنه بالحوار سيكون قريباً من قلوبهم وأفكارهم وظروفهم.

٣: مصلحياً.

فلا قيمة لجهودنا في الخدمة ما لم توارده السمة، وليس أعظم من

٢: مختبراً.

إذ لا يكفي أن يربط الخادم الشباب بنفسه عاطفياً، فهذا يجب أن يكون في حدود خدمته روحياً بهدف وصوله إلى شركة حية مع المسيح والكنيسة وكل الخدام، لهذا فالخادم المختبر لا نراه يعلق الشباب به بل يقودهم بيسر نحو المسيح والكنيسة وكافة الخدام.

وهذا معد خبير وهام في حياة الخادم، هل هو يعمل لحسابه أم لحساب المسيح؟

فإن ذلك الشاب ينظر الخادم أن يشبعه روحياً، ويده بنور المسيح وفكر الإنجيل والآباء من الأمور المتخالفة. لهذا يجب أن يكون خادم الشباب متجدد الاختبارات، ومستتباً روحياً يعطى من فيض النعمة التي أنعم عليه بها المسيح.

٣: مصلحياً.

فلا قيمة لجهودنا في الخدمة ما لم توارده السمة، وليس أعظم من

٢: مختبراً.

إذ لا يكفي أن يربط الخادم الشباب بنفسه عاطفياً، فهذا يجب أن يكون في حدود خدمته روحياً بهدف وصوله إلى شركة حية مع المسيح والكنيسة وكل الخدام، لهذا فالخادم المختبر لا نراه يعلق الشباب به بل يقودهم بيسر نحو المسيح والكنيسة وكافة الخدام.

وهذا معد خبير وهام في حياة الخادم، هل هو يعمل لحسابه أم لحساب المسيح؟

فإن ذلك الشاب ينظر الخادم أن يشبعه روحياً، ويده بنور المسيح وفكر الإنجيل والآباء من الأمور المتخالفة. لهذا يجب أن يكون خادم الشباب متجدد الاختبارات، ومستتباً روحياً يعطى من فيض النعمة التي أنعم عليه بها المسيح.

٣: مصلحياً.

فلا قيمة لجهودنا في الخدمة ما لم توارده السمة، وليس أعظم من

٢: مختبراً.

إذ لا يكفي أن يربط الخادم الشباب بنفسه عاطفياً، فهذا يجب أن يكون في حدود خدمته روحياً بهدف وصوله إلى شركة حية مع المسيح والكنيسة وكل الخدام، لهذا فالخادم المختبر لا نراه يعلق الشباب به بل يقودهم بيسر نحو المسيح والكنيسة وكافة الخدام.

وهذا معد خبير وهام في حياة الخادم، هل هو يعمل لحسابه أم لحساب المسيح؟

فإن ذلك الشاب ينظر الخادم أن يشبعه روحياً، ويده بنور المسيح وفكر الإنجيل والآباء من الأمور المتخالفة. لهذا يجب أن يكون خادم الشباب متجدد الاختبارات، ومستتباً روحياً يعطى من فيض النعمة التي أنعم عليه بها المسيح.

٣: مصلحياً.

فلا قيمة لجهودنا في الخدمة ما لم توارده السمة، وليس أعظم من

٢: مختبراً.

إذ لا يكفي أن يربط الخادم الشباب بنفسه عاطفياً، فهذا يجب أن يكون في حدود خدمته روحياً بهدف وصوله إلى شركة حية مع المسيح والكنيسة وكل الخدام، لهذا فالخادم المختبر لا نراه يعلق الشباب به بل يقودهم بيسر نحو المسيح والكنيسة وكافة الخدام.

وهذا معد خبير وهام في حياة الخادم، هل هو يعمل لحسابه أم لحساب المسيح؟

فإن ذلك الشاب ينظر الخادم أن يشبعه روحياً، ويده بنور المسيح وفكر الإنجيل والآباء من الأمور المتخالفة. لهذا يجب أن يكون خادم الشباب متجدد الاختبارات، ومستتباً روحياً يعطى من فيض النعمة التي أنعم عليه بها المسيح.

٣: مصلحياً.

فلا قيمة لجهودنا في الخدمة ما لم توارده السمة، وليس أعظم من

٢: مختبراً.

إذ لا يكفي أن يربط الخادم الشباب بنفسه عاطفياً، فهذا يجب أن يكون في حدود خدمته روحياً بهدف وصوله إلى شركة حية مع المسيح والكنيسة وكل الخدام، لهذا فالخادم المختبر لا نراه يعلق الشباب به بل يقودهم بيسر نحو المسيح والكنيسة وكافة الخدام.

وهذا معد خبير وهام في حياة الخادم، هل هو يعمل لحسابه أم لحساب المسيح؟

فإن ذلك الشاب ينظر الخادم أن يشبعه روحياً، ويده بنور المسيح وفكر الإنجيل والآباء من الأمور المتخالفة. لهذا يجب أن يكون خادم الشباب متجدد الاختبارات، ومستتباً روحياً يعطى من فيض النعمة التي أنعم عليه بها المسيح.

٣: مصلحياً.

فلا قيمة لجهودنا في الخدمة ما لم توارده السمة، وليس أعظم من

٢: مختبراً.

إذ لا يكفي أن يربط الخادم الشباب بنفسه عاطفياً، فهذا يجب أن يكون في حدود خدمته روحياً بهدف وصوله إلى شركة حية مع المسيح والكنيسة وكل الخدام، لهذا فالخادم المختبر لا نراه يعلق الشباب به بل يقودهم بيسر نحو المسيح والكنيسة وكافة الخدام.

وهذا معد خبير وهام في حياة الخادم، هل هو يعمل لحسابه أم لحساب المسيح؟

فإن ذلك الشاب ينظر الخادم أن يشبعه روحياً، ويده بنور المسيح وفكر الإنجيل والآباء من الأمور المتخالفة. لهذا يجب أن يكون خادم الشباب متجدد الاختبارات، ومستتباً روحياً يعطى من فيض النعمة التي أنعم عليه بها المسيح.

٣: مصلحياً.

فلا قيمة لجهودنا في الخدمة ما لم توارده السمة، وليس أعظم من

٢: مختبراً.

إذ لا يكفي أن يربط الخادم الشباب بنفسه عاطفياً، فهذا يجب أن يكون في حدود خدمته روحياً بهدف وصوله إلى شركة حية مع المسيح والكنيسة وكل الخدام، لهذا فالخادم المختبر لا نراه يعلق الشباب به بل يقودهم بيسر نحو المسيح والكنيسة وكافة الخدام.

وهذا معد خبير وهام في حياة الخادم، هل هو يعمل لحسابه أم لحساب المسيح؟

فإن ذلك الشاب ينظر الخادم أن يشبعه روحياً، ويده بنور المسيح وفكر الإنجيل والآباء من الأمور المتخالفة. لهذا يجب أن يكون خادم الشباب متجدد الاختبارات، ومستتباً روحياً يعطى من فيض النعمة التي أنعم عليه بها المسيح.

٣: مصلحياً.

فلا قيمة لجهودنا في الخدمة ما لم توارده السمة، وليس أعظم من

٢: مختبراً.

إذ لا يكفي أن يربط الخادم الشباب بنفسه عاطفياً، فهذا يجب أن يكون في حدود خدمته روحياً بهدف وصوله إلى شركة حية مع المسيح والكنيسة وكل الخدام، لهذا فالخادم المختبر لا نراه يعلق الشباب به بل يقودهم بيسر نحو المسيح والكنيسة وكافة الخدام.

وهذا معد خبير وهام في حياة الخادم، هل هو يعمل لحسابه أم لحساب المسيح؟

فإن ذلك الشاب ينظر الخادم أن يشبعه روحياً، ويده بنور المسيح وفكر الإنجيل والآباء من الأمور المتخالفة. لهذا يجب أن يكون خادم الشباب متجدد الاختبارات، ومستتباً روحياً يعطى من فيض النعمة التي أنعم عليه بها المسيح.

٣: مصلحياً.

فلا قيمة لجهودنا في الخدمة ما لم توارده السمة، وليس أعظم من

٢: مختبراً.

إذ لا يكفي أن يربط الخادم الشباب بنفسه عاطفياً، فهذا يجب أن يكون في حدود خدمته روحياً بهدف وصوله إلى شركة حية مع المسيح والكنيسة وكل الخدام، لهذا فالخادم المختبر لا نراه يعلق الشباب به بل يقودهم بيسر نحو المسيح والكنيسة وكافة الخدام.

وهذا معد خبير وهام في حياة الخادم، هل هو يعمل لحسابه أم لحساب المسيح؟

فإن ذلك الشاب ينظر الخادم أن يشبعه روحياً، ويده بنور المسيح وفكر الإنجيل والآباء من الأمور المتخالفة. لهذا يجب أن يكون خادم الشباب متجدد الاختبارات، ومستتباً روحياً يعطى من فيض النعمة التي أنعم عليه بها المسيح.

٣: مصلحياً.

فلا قيمة لجهودنا في الخدمة ما لم توارده السمة، وليس أعظم من

٢: مختبراً.

إذ لا يكفي أن يربط الخادم الشباب بنفسه عاطفياً، فهذا يجب أن يكون في حدود خدمته روحياً بهدف وصوله إلى شركة حية مع المسيح والكنيسة وكل الخدام، لهذا فالخادم المختبر لا نراه يعلق الشباب به بل يقودهم بيسر نحو المسيح والكنيسة وكافة الخدام.

وهذا معد خبير وهام في حياة الخادم، هل هو يعمل لحسابه أم لحساب المسيح؟

فإن ذلك الشاب ينظر الخادم أن يشبعه روحياً، ويده بنور المسيح وفكر الإنجيل والآباء من الأمور المتخالفة. لهذا يجب أن يكون خادم الشباب متجدد الاختبارات، ومستتباً روحياً يعطى من فيض النعمة التي أنعم عليه بها المسيح.

٣: مصلحياً.

فلا قيمة لجهودنا في الخدمة ما لم توارده السمة، وليس أعظم من

٢: مختبراً.

إذ لا يكفي أن يربط الخادم الشباب بنفسه عاطفياً، فهذا يجب أن يكون في حدود خدمته روحياً بهدف وصوله إلى شركة حية مع المسيح والكنيسة وكل الخدام، لهذا فالخادم المختبر لا نراه يعلق الشباب به بل يقودهم بيسر نحو المسيح والكنيسة وكافة الخدام.

وهذا معد خبير وهام في حياة الخادم، هل هو يعمل لحسابه أم لحساب المسيح؟

فإن ذلك الشاب ينظر الخادم أن يشبعه روحياً، ويده بنور المسيح وفكر الإنجيل والآباء من الأمور المتخالفة. لهذا يجب أن يكون خادم الشباب متجدد الاختبارات، ومستتباً روحياً يعطى من فيض النعمة التي أنعم عليه بها المسيح.

٣: مصلحياً.

فلا قيمة لجهودنا في الخدمة ما لم توارده السمة، وليس أعظم من

٢: مختبراً.

إذ لا يكفي أن يربط الخادم الشباب بنفسه عاطفياً، فهذا يجب أن يكون في حدود خدمته روحياً بهدف وصوله إلى شركة حية مع المسيح والكنيسة وكل الخدام، لهذا فالخادم المختبر لا نراه يعلق الشباب به بل يقودهم بيسر نحو المسيح والكنيسة وكافة الخدام.

وهذا معد خبير وهام في حياة الخادم، هل هو يعمل لحسابه أم لحساب المسيح؟

فإن ذلك الشاب ينظر الخادم أن يشبعه روحياً، ويده بنور المسيح وفكر الإنجيل والآباء من الأمور المتخالفة. لهذا يجب أن يكون خادم الشباب متجدد الاختبارات، ومستتباً روحياً يعطى من فيض النعمة التي أنعم عليه بها المسيح.

٣: مصلحياً.

فلا قيمة لجهودنا في الخدمة ما لم توارده السمة، وليس أعظم من

٢: مختبراً.

إذ لا يكفي أن يربط الخادم الشباب بنفسه عاطفياً، فهذا يجب أن

باخذنا الكاتب في جولة تعريفية يشبه جزيرة سيناء من حيث جغرافيتها، وتاريخها، وعاداتها وتقاليدها، وذلك من خلال كتابه «تاريخ سيناء» الذي يعد من أهم المصادر التاريخية الموثقة لتاريخ سيناء، والذي استقى مادته من رحلته إلى سيناء خلال عمله مع المخابرات، ويضم الكتاب ثلاثة أجزاء، الجزء الأول يشمل جغرافية سيناء والثاني يشمل دراسة حول بدو سيناء، لغتهم وعاداتهم وديانتهم وشرائعهم وغيرها، أما الجزء الثالث، يشمل تاريخ سيناء القديم والحديث ويضم هذا الجزء دراسة على قدر كبير من الأهمية حول تاريخ بنى إسرائيل منذ نشأتهم ومدى تغربهم في مصر وقصة خروجهم وتشتتهم في بقاع الأرض وهو ما أتناوله بالعرض والتحليل في السطور التالية..

معرض كتاب «تاريخ»ينا» مؤلفه نعيم بك شقير

عرض وتحليل: سامية عياد

خلج السوسى)، لكن فرعون ندم على إطلاقه فسار وراءهم برحاله وخيوله لكن الرب ضرب البحر وابسده وانشق الماء، فدخل بنو إسرائيل في وسط البحر على اليابسة فرجع الماء، وغلى مركبات وفرسان جميع جيش فرعون ولم يبق منهم ولا واحد (خر٢١:١٤).

وساروا في برية شور ثلاثة أيام (حسب سفر التكوين في منطفة في البرية جنوب فلسطين) وحسنى وصلوا إلى إيليم (هناك أراء ترجح أنها أبار موسى) فوجدوا فيها ١٢ عين ماء، و٧٠ نخلة ثم غادروا إلى برية سين بين إيليم وسيناء، ومنها إلى برية رفيديم وكان يسكن تلك البرية العماليق فوقفوا في طريق الإسرائيليين ومنعهم الماء، فعضطوا فدعا موسى فأمره أن يضرب صخرة بعصاه فانفجرت منها المياه وشربوا وأمر موسى قواده يشوع بن نون بمحاربة العماليق وصعد موسى على الجبل ويده مرتفعتان إلى السماء يدعو بصوت قوي على الأعداء فنصرهم الله..

وفي الشهر الثالث من خروجهم من مصر ارتحلوا من برية رفيديم إلى برية سينأ مقابل الجبل وهناك أنزل الله على موسى الوصايا العشر المدرجة في سفر الخروج وفي السنة الثانية لخروج بنى إسرائيل من مصر إلى سنة ٤٠٠ سنة وان الأرض التي يعطيهم إياها تمتد من نيل مصر إلى نهر الفرات (تك ص١٥) وكان لإبراهيم زوجة تدعى سارة أنجب منها إسحق، وأسحق أنجب يعقوب للقب إسرائيل، ويعقوب أنجب اثني عشر ابنا صاروا رؤساء أسباط بنى إسرائيل الاثني عشر، وكان يوسف أحد أولاد يعقوب وكان محبوبا عند أبيه، ما جعل إخوته يكرهونه، وقاموا ببيعوه للإسماعيليين سنة ١٧٣٨م الذين باعوه كعبد في خدمة فرعون لملك مصر، ولكن تتبدد الأمور تماماً حيث أعجب فرعون بشخصية يوسف وحسن تديره فوعده وزيراً في مملكته.

وهنا يحدث جوع مرة أخرى في أرض فلسطين مما يضطر يعقوب وأولاده اللجوء إلى مصر، فعرف عليهم يوسف فكافهم وأقاموا بمصر وتكاثروا وعاشوا أجيالاً حتى مات يعقوب ويوسف وقام ملك على مصر لا يعرف يوسف فظلم الإسرائيليين وأمر بإلقاء كل مولود ذكر لهم في النيل، قاصداً أبنائهم..

خروجهم على يد موسى

يتناول المؤلف فترة جديدة في تاريخ اليهود حيث محاولة موسى إخراج بنى إسرائيل من مصر كما أمره الله.. فيذكر أنه في عام ٤٧١م ولد موسى، وحتى تصميه أمره من بلش ملك مصر،

وضمعه في بيت من حورث ثمنه ثوب ثلاثة شعور وتركته على شاطئ النيل في طريق أبناء فرعون، فلما رآه ابنة فرعون تحتن قلبها وأخذته إلى منزلها وربته حتى كبر، وفي ذات مرة رأى موسى مصرياً يضرب إسرائيلياً فهاج منه وقتل المصري، بعدها هرب إلى أرض مديان (مديان اسم قبيلة تقع شمال غرب الجزيرة العربية) وكان عمره أربعين سنة وهناك تزوج بنت شعور كاهن مديان، وفيها هو يربعي غنم حميه عند جبل سيناء، ظهر له الرب في علاقة مشتتة وأمره بالانهاب إلى مصر لإقنات بنى إسرائيل من النل وقد حضر له أخوه هارون إلى جبل حوريب (المعروف به جبل موسى أو جبل سيناء، أو الطور) بأمر الرب فساروا معاً وطلبا من فرعون ملك مصر الأذن في إخراج بنى إسرائيل من أرضه.. لكن فرعون رفض، فغضب الله مصر عشر ضربات حتى أذن فرعون للإسرائيليين في الخروج من مصر فخرجوا سنة ١٤٩١م وساروا من مدينة رمسيس إلى سكوت ثم إلى حوروث بحر سوف (هذه خريطة الخروج وإن لم يكن هناك اتفاق حول الباحثين بشأنها وهي مدن على البحر الأحمر من ناحية شمال

اليهود

تاريخ من الشتات

في بقاع الأرض

بابل وذلك سنة ٥٨٧ق.م.

ويذكر زالت مملكة اليهود فأتخذوا مصر ملجا لهم وصاروا يهاجرون إليها أفواجا وهاجر معهم ارميا النبي فكتب فيها مراتيه عن سقوط اورشليم وزيول ملك يهوذا والتاريخ يعيد نفسه إذ رحب بهم الملك بوسامتيك الثالث المعروف في التوراة باسم (مفرح) وأسكنهم أرض جاسان بين مغيص والبحر الأحمر التي سكنها أجدادهم ٤٠٠ سنة قبل الخروج من مصر أيام موسى النبي..

وفي آخر الدولة السادسة والعشرين قويت مملكة الفرس وسيطت نفوذها على العديد من المدن والمناطق ففتح ملكها كورش بابل سنة ٥٣٦ق.م فخطف على اليهود -ربما لأنهم ساعدوه على فتح بابل- فأطلقهم من السبي وأن لهم في الرجوع إلى بلادهم فرجع منهم ٤٢٠٠٠ نسمة وسكنوا اورشليم وأعادوا بناء الهيكل فأنتهو سنة ٥٢٦ق.م ثم جاء عزرا من بابل ومعهم ١٧٧٧ نفساً وعلى سنة ٤٤٤ق.م جاء إلى اورشليم تحميا وعينه ملك الفرس والياً على اورشليم ويقع اليهود خاضعين للفرس إلى أن طردهم الإسكندر من سوريا سنة ٣٣٢ق.م.

اورشليم تحت حكم البطالسة

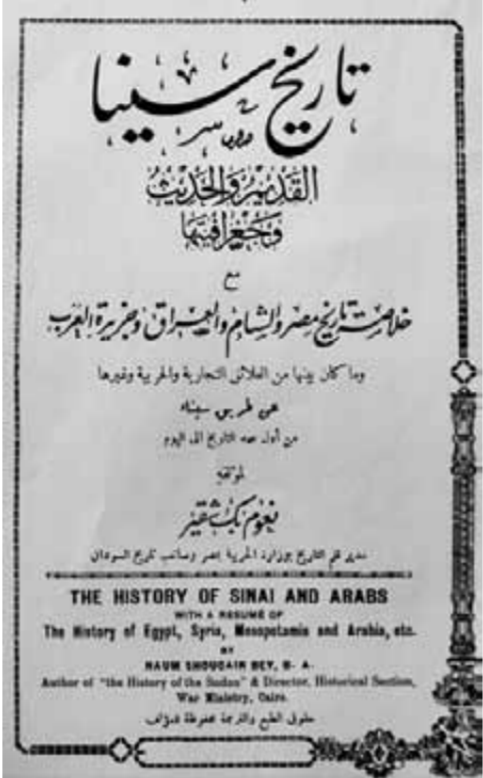
وتجرى عجلة التاريخ فتقع اورشليم تحت حكم البطالسة حيث حاصر بطليموس المدينة وفتحها وعامل أهله بشدة وأسر منهم نحو ثمان ألف أسير وأرسلهم إلى مصر ودام حكم البطالسة على اليهود نحو ثمة سنة، ففرق بهم بطليموس الأول وسمح لهم أن يحكموا أنفسهم ويختاروا أحيارهم واشتهر من اليهود الحبر الجليل سمان سنة ٢٠٠ ق.م وكان مستقيم السيرة فلقب بالعدل. وفي عهد بطليموس الثاني طلب من رئيس أحيار اليهود أن يرسل رجالاً لخدمه خيرة بالشريعة اليهودية لترجمة التوراة إلى اليونانية وأطلق الحرية لثة والعشرين ألف يهودي المقيمين في مصر ليهودوا إلى أوطانهم فبعث إليه اليعازر رئيس أحيار اليهود باثني وسبعين رجلاً من علماء اليهود فترجموا له التوراة المعروفة الآن بالترجمة السبعينية.

في سنة ١٦٨ق.م تعرض اليهود إلى اضطهاد شديد على يد اليونان وتعرضوا للقتل وإحراق منازلهم واستعباد النساء والأولاد واحتل اليونان البرج على جبل صهيون وحصنوه ليمتكنوا من التسلط التام على المدينة، بل سعوا إلى إلغاء دين اليهود وإكراههم على دين اليونان وقرع منهم من استطاع الفرار واستمر جهاد اليهود ضد اليونان على يد أحد أبناء اليهود يدعى يهوذا الذي حاربهم ولم يكن معه سوى ٨٠٠ رجل فثبت ذو ورجاله ولما تكاثرت عليه الجيوش نادى رجاله قائلاً: لقد ند أجننا فلنمت موت الأبطال» ولقطة عديدهم قتل يهوذا ومعظم رجاله وكان يلقب مكابيين لعرفه قومه بالمكابيين، واستمر الجهاد حتى استطاع اليهود طرد اليونان من اورشليم سنة ١٤٢ق.م وانقسم اليهود حزيين زبديين سياسيين هما الصدوقيون ويقولون إنه ليس قيامة ولا ملاك ولا روح، والفريسيون ويقولون بكل ذلك وكان هذا الخلاف هل الشقاق والحرب..

اليهود تحت حكم الرومان

وتدور عجلة التاريخ.. وكان الرومان قد أسسوا جمهورية قوية في رومية وأصبحت المملكة الرومانية سيده الممالك جميع الدول ترهب جانبها، وملكوا اليهودية على يد بيمبوس الكبير سنة ٦٣ق.م وصار الرومان يولون الولاة من قبلهم على اليهودية.. واستمر الحال إلى أن جاء السيد المسيح..

في آخر سنة من حكم هيرواس ولد يسوع المسيح في بيت لحم من مريم العذراء، ولما ولد يسوع المسيح إذا مجوس من المشرق قد جاوا إلى اورشليم قائلين: «أين هو المولود ملك اليهود» فإثنا رأينا نجمة في المشرق، وإثنا لنجد له.. فلما سمع هيرواس اضطرب فصعد كل رؤساء الكهنة وكتبته الشعب وسألهم أين يولد المسيح فقالوا: له في بيت لحم.. فنزى على قتل المسيح -فدعا لهجوس سراً وتحقق منهم زمان النجم الذي ظهر ثم أرسلهم إلى بيت لحم وقال: انهبوا واحصروا بالتدقيق عن الصبي ومتى وجدتموه فاخبروني أي أتى إنا أيضاً ونسجد له.. فذهبوا وإذا النجم الذي راوه في المشرق يتقدمهم حتى جاء ووقف حيث كان الصبي فساروا وسجدوا.. ثم أوحى إليهم في حلم ألا يرجعوا إلى هيرواس فانصروا إلى بلادهم في طريق أخرى..



غلاف كتاب تاريخ سينا

على مشال خيمة الاجتماع، وكانت الميلاد الواقعة بين غزة ويليوسيوم (هي مدينة الفرما تقع في الأطراف الشرقية من دلتا مصر) خاضعة لحصر وقد أطلق العبرانيون عليها (برية شور) والطقوا على أهلها اسم العمالقة وكانت مصر في عهد الدولة ٢١٤ قد فطمت سلطانها، وهو ما سول على سليمان أن يعزو العمالقة وأخضعهم لسلطانه ومد حدود مملكته إلى فرع النيل اليليوسي..

وتزوج سليمان من ابنة فرعون ملك مصر وعندما توفي سليمان سنة ٩٧٥ق.م انقسمت مملكته إلى قسمين:

- مملكة يهوذا من سيطى يهوذا ويثايمين وقاعدتها اورشليم.
- مملكة إسرائيل وتشمل سائر أسباط بني إسرائيل وقاعدتها السامرة.

من الخصام بين الملكتين فاننصر شيشنق ملك مصر من ملوك الدولة ٢١٨ لمملكة إسرائيل على مملكة يهوذا.

صراع اليهود مع الآشوريين

في سنة ٧٢١ق.م في عهد الدولة الخامسة والعشرين المصرية، أسس الآشوريون مملكة قوية في نينوى (الوصل في العراق) وعزم ملوكها وأشهرهم شلشناسر على سد فتوحاته غرباً ففتح صيدا وكعا وجزيرة قبرص وحااصر صور واتجه إلى السامرة وحاصرها عدة ثلاث سنوات ثم جاء، بعد ذلك سرجون الذي فتح السامرة وسائر مدن إسرائيل وعمل على تهجير أهله إلى آشور.

ويذكر افترضت مملكة إسرائيل بإجماع المؤرخين.

وفي هذا الوقت هاجر كثير من اليهود إلى مصر وتوطنوا فيها وسمحت لهم المعارف بين ملوك الآشوريين وكان ملوك مصر حتى وقعت مصر في يد الآشوريين إلى أن انتزعتها منهم سامسيتك الأول مؤسس الدولة ٢١٨ واستطاع طردهم من مصر سنة ٦٨٤ق.م أن ضعف حكم الآشوريين وولتتهم نينوى وقامت على العراق مملكة بابل مرة ثانية فوقع بين ملوك بابل وملوك مصر نزاع على اليهودية إذ أراد كل فريق ضمها إلى سلطانه وكان اليهود حينذاك على قلبهم وضعفهم حزيين حزياً مع البابليين وحزياً مع المصريين وانتهى النزاع بأن ضمت اليهودية إلى بابل في عهد نيونخنصر الذي أحرق اورشليم والهيكل وهمد أسوارها وشتت اليهود إلى

الاسرة والمجتمع... باب أسسته: ليلي العناوى إشراف: ناديةبوسوم



نعيم بك شقير

من هو نعيم بك شقير

نعوم بك شقير ولد في عام ١٨٦٣ في قصبه الشوسفات بلبنان، ينتمى إلى أسرة تتمتع بسبعة اديبية كبيرة، حصل على بكالوريوس العلوم عام ١٨٨٣ من الكلية الإنجليزية السورية (الجامعة الأمريكية ببيروت)، بدأ حياته العملية مدرسا ولكن التدريب لم يستهوه، فهاجر إلى مصر والتحق بالجيش البريطاني وعمل مترجما بجيش الحدود في أسوان ثم التحق بإدارة المخابرات بوزارة الحربية سنة ١٨٨٩، ثم نذبه عدة مرات للذهاب إلى مصر لضعف أعراض مختلفة تتعلق بإدارة البلاد واستقبال الأمن وهذا جعله يزور بدهرا ومدنها وقراها وتعرف بقبائلها وأشهر طرقها وكانت سيناء تحت إدارة الحربية، عين سكرتيراً للجنة المصرية التي نذبت تعيين حدود الشرق مع اللجنة المصرية بعد حادثة الحدود المشهورة عام ١٩٠٦، ومن مؤلفاته «امثال العوام في مصر والسودان والشام»، و«تاريخ سينا والعرب»، «تاريخ السودان» ١٩٠٤م.

وإذا ملاك الرب ظهر ليوسف في حلم قائلاً: قم وخذ الصبي وامه واهرب إلى مصر وكن هناك حتى أقول لك، إن هيرودس مزع أن يطلم الصبي ليهلك»، فقام وأخذ الصبي وانصرف إلى مصر وكان هناك حتى مات هيرواس فعادوا مرة أخرى إلى إسرائيل.

وهنا يشير الكاتب إلى طبيعة الدعوة التي جاء بها السيد المسيح قائلاً: كانت الدعوة التي جاء بها المسيح دعوة روحية وهي لا تقف بمعاطفة إنسانها عند حد الجنس أو الدين بل تبسطها على البشرية كافة وكان الناس قد ملوا من عبادة الأصنام التي كانوا يصنعونها بأيديهم وتعبوا من تقديم الذبائح البشرية والحيوانية لكافة طليوا دعوة المسيح واعتنقوا ديانته بكل رغبة وحماس.

وفي سنة ٢٧م في عهد الإمبراطور طيباريوس كان في مصر نحو مليون يهودي وكان ثلث سكان الإسكندرية منهم ولهم شيوخ ومجلس ملي خاص وكانوا يذهبون في أعيادهم الكبيرة إلى هيكلهم في أون لهيوليوس على أن بعضهم كانوا خاضعين لمجلس اللة في اورشليم ويعتقدون أن هيكل اورشليم هو الهيكل الوحيد لليهود.

وفي الفترة من عام ٤١م إلى عام ٦٩م تعرض اليهود لاضهاد شديد في مصر وسوريا ومنها إلى اورشليم التي تم حصرها وهم أسوارها وشتت شملهم وقتل منهم خلقاً كثيراً، وفي عام ٧٢٨م احتل الروميين اورشليم وأقاموا فيها عدة عهدة رومية ليعرفوا منها اليهود الباقين.

ويعد هذا الاضطهاد لم تقم لليهود قائمة فإنهم تشتتوا في أقطار العالم ومع ذلك ظم يتركوا جنسيتهم ولنا سورا ذينهم ولا بلادهم أو شعارتهم وعاداتهم وتقاليدهم، وقد اجتمع بعض علماء اليهود في طيارية قشربا مدرسة علما فيها فرائض دينهم وتقاليدهم والقوا كتابهم المعروف «بالتلمود» ليكون جامعة معوية لأنتهم وانقسم يهود فريقيين حول التلمود، فريق «الرباينيين» وهم أصحاب التلمود ويتهك غالبية اليهود، والآخر فريق «القراونيين» وهم يتكرون التلمود ولا يعتقدون إلا بالآترة والأنيان..

وقد نظم اليهود جميعتين كبيرتين الأولى: الصهيونية وغايتها جمع اليهود كله في صهيون أي فلسطين، الثانية الإلليمية وغايتها جمع اليهود في أية بقعة من بقاع الأرض ليخلصوا من الشتات ومؤلّا، يعلمون أن غاية الصهيونية غير مستطاعة لأن أهل فلسطين انقسم بقاومونها أشد المقاومة والدول لا تشاعدهم عليها..

في شهر التوعية بالاحتضان وكفالة الأطفال.. دعوة للقبول والحب غير المشروط

بشكل ما في المؤسسة فلا يجب أن أزرع استقراره حتى وإن لم يكن بشكل جيد.

ويع الصعوبات والمعوقات التي تواجه نشر فكر الكفالة والاحتضان في مصر سألنا الدكتور سامية كيف ندعو لنشر هذه الفكرة بين المؤسسات الرعاية أو اللاجئ الأسر، فقالت أن أي فكرة في البداية يكون هناك صعوبات في الإقناع أو التنفيذ أو التطبيق ولكن مع الممارسة يكون الانتشار أسهل ومع التوعية يبدأ

الانتشار بشكل أكبر وهنا يأتي دور المجتمع المدني للتوعية أولاً للقادة المحليين من كهنة وتسيوخ والعاملين بمؤسسات الرعاية بالإضافة إلى التوعية بحقوق جميع الأطراف وتوعية مقدمي المشورة سواء، للآسر أو العاملين أو الأطفال إلى عمل حملات يمكن أن يكون من المنزل، كل ذلك لكي يتأكد هل يقلوبه أم لا لأنه لم يرد هذا الحد غير الشورط.

ولكن مع كل هذه المشاعر والأثار الإيجابية يجب الأخذ في الاعتبار معرفة الأسرة الكفالة بشكل دقيق

من استقرارها والتفاهم بين والدوين ووضعهم الاقتصادي

والاجتماعي والتوافق في العمر، فلا يجب أن يكفل والدان في أواخر الخمسينيات مثلا أطفالا حديثي الولادة، لذا يجب على القائمين على هذه الحالة الأسرة التأكد من أحوال هذه الأسرة ومدى ملائمتها للكفالة، فهذا الأمر مهمما كان احتياجه الكائنات والجوامع تم تعديل الفكر الخاطئ وتحريره وتجريه.



بيت الأسرة حلم كل طفل

نشر الوعي عند القادة الدينين

وتقول الدكتورة سامية سامي عزيز، أستاذة الصحة العامة وصحة الطفل العلقية لجامعة عين شمس: إن هناك آثار إيجابية وسلبية سواء على الطفل أو الأسرة المستقبلة وهذا يرجع بالنسبة للطفل، أولاً على مرحته العمرية فكما كان عمره أكبر سواء سر بالطفولة المبكرة ويسير بالطفولة المتأخرة أو في مرحلة المراهقة، يكون تشتت الانتباه مع الأسرة أصعب وأيضاً وفكرة الاستقرار والأمان تكون أصعب

فحتاج التعامل مع الكفالة كعمل إنساني وهدف إنساني لإقناع الأطفال وليس عملاً دينياً.

وعن ثمار العمل قالت: عندما بدأت بالعمل بالمؤسسة كان عدد الأسر ما يقرب من ١٢ ألف أسرة وحالياً حوالي ١٨ ألف أسرة مع خفض عدد رجوع الأطفال بنسبة ٨ في المائة، كما زاد عدد الأسر التي تعترف بالكفالة والتي تشتت تجاربها على مواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى وجود أكثر من ١٠٠٠ طلب للكفالة وأكثر من ٤٠٠ أسرة في انتظار الحصول على ظل.

فكرة أهمية وجود الطفل في منزل بعض مؤسسات الرعاية في خروج الأطفال إلى أسر بديلة بل أصبحوا يسعون إلى خروج الأطفال لديهم إلى أسر مختصة بل يشتركون معنا في المؤسسة للعمل على وجوه الأطفال داخل أسرة سوية مؤهلة للكفالة.

أكد «دحروج» على أن الدولة الآن أصبحت تسعى لتطوير مفهوم الكفالة، ولكن ما زال ينقص الإيمان أن كفالة الطفل داخل البيت (مش حرام) نظراً لأن الخوف من نسب الطفل أكثر شيء تخشى منه المؤسسات الدينية.

كان شهر نوفمبر الماضي هو شهر التوعية في العالم عن الاحتضان/ كفالة/ تبني. ولزيادة الوعي بأهميته ظهرت في الفترة الأخيرة مبادرات تشجع على الاحتضان في مصر حتى تضمن حق الأطفال ليكبروا وسط أسر بديلة، لمنحهم منزلًا وعائلة حرموا منها. وجاء التعديل التشريعي على قانون الطفل في مصر عام ٢٠١٨، ليفتح الباب لحياة جديدة للأطفال من مجهولي النسب واليتام والموجودين في دور الرعاية، من خلال تيسير إجراءات كفالة الأسر البديلة للأطفال، حيث قامت وزارة التضامن الاجتماعي بتعديلات في لائحة قانون الأطفال لتحقيق رغبة عدد كبير من الأسر الراغبة في كفالة أطفال كريمة النسب، وجاءت هذه التعديلات لتغيير نظرة المجتمع إلى كفالة الأطفال، شعبياً ورسمياً، متزامناً مع ظهور حملات على مواقع التواصل الاجتماعي تشجع على كفالة الأطفال.

كما جاء إعلان الجمع القدس بالكنيسة الأرثوذكسية برئاسة قداسه البابا تواضروس الثاني بالتوصية بنشر ثقافة كفالة الأطفال وهي مبادرة حكومية تحت عنوان طفل يحتاج لأسرة وأسرة تحتاج لطفل. ورغم كل ذلك ما زال هناك معوقات لنشر فكرة الاحتضان وأن هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى أسرة دافئة وحب غير مشروط، كما أنه يوجد الكثير من الأسر المحرومة من الأطفال تتحتج إلى مشاعر الأبوة والأمومة ولكن الخوف من التجربة والفضيل ومن المجتمع والتقاليد يزال حائط صد لنا، لذا سألنا القائمين في هذا المجال عن كيفية التوعية ونشر الوعي بأهمية الاحتضان.

كفالة الطفل (مش حرام)

تحت شعار «الطفل مكانه في البيت»، أطلقت مبادرة مصرية أطلق عليها اسم «الاحتضان في مصر» لتشجيع الأسر المصرية على احتضان

وكفالة الأطفال الإيتام والمجهولي النسب داخل المنازل بدلاً من دور الرعاية. وتأسست هذه المبادرة في مصر منذ عام ٢٠١٨ بقيادة المصرية عني دحروج بعد تجربة شخصية لها مع الاحتضان، وبعد حوالي خمس سنوات تحدثنا مع الأستاذة بمني نضرة مؤسدة العلاقات الأسرية ورئيسة مؤسسة الاحتضان في مصر عن تقييدها لما تم خلال الخمس سنوات وهل مازالت المعوقات كما هي، التي قالت: أرى أننا وصلنا إلى مرحلة جيدة، فالتوعية أفضل وعدد الأطفال المحتضنة ارتفع ولكن مازالت نحتاج جهوداً كبيرة لقبول الأطفال سواء في مصر أو داخل الأسرة وعدم التعرض لثقافة في التعامل أو الحقوق والخصدات وإن كان ليس هناك معوقات كثيرة مثل السابق ولكن معوقات الأكبر أماننا هو عدم وجود موارد مالية كافية مما يوقف العمل بالإضافة إلى أنه مازال العدد صغيراً

تحقيق: أنجيل رضا

جداً في مصر ممن لديه معلومات كافية عن الكفالة والاحتضان، وإن اختلفت بعض المعوقات القوية ولكن ظهرت معوقات أخرى وهو الوصول للأسر الكفالة بالفعل وتقديم الدعم النفسي المطلوب.

وتضيف: كان أكبر معوق لدينا هو أن نخفي الأسرة المصرية على الطفل أنه محتضن أو نخفي أمام المجتمع أسر محتضن أو نخلق قصصاً وهمية عن الكفالة، أما الآن فاصبح عدد الأسر التي تخفي الكفالة أقل كثيراً! عامو سبق ولم نستحى من القول إنها أسرة كافلة.

وحول ما تقدمه من توعية أوضحت أن الاختلاف هو ما قدمنا به في تعريف أن الكفالة ليس معناها فقط التكفل المادي للطفل بل التأكيد على

الفكر د. عبد المنعم سعيد عضو مجلس الشيوخ ورئيس المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية في حوار لـ «وطني»:

الاعتداءات الإسرائيلية تجاوزت الانتقام والكراهية... ودمرت ٤٥% من العمران في غزة



إسرائيل تستهدف القضاء على «حماس» وتنظيم مسلح.. وتخطط لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم



د.عبد المنعم سعيد يتحدث لـ «وطني»

مصر أكثر القوى العاقلة في الصراع وبحاجة للدفع نحو إعادة إعمار غزة ووقف إطلاق النار

تصاعد الصراع في غزة كشف عن هشاشة الموقف الأمريكي والتناقض في تعاملها مع قضايا حقوق الإنسان على الصعيد الدولي

مساع عربية ودولية لتحميد الهدنة الإنسانية داخل قطاع غزة بعد صراع دام لأكثر من شهر مضى ولإتزال الحرب الإسرائيلية على فلسطين مشتبعة لتصبح غزة محط أنظار العالم.. مظاهرات ومباحثات ومؤتمرات ومفاوضات على كافة الأصعدة العربية والدولية لدعمها ومساندتها في مواجهة مخططات الإحتلال الصهيوني بعدما تجاوزت اعتداءاته القانون الإنساني الدولي وتخطى كل ما له علاقة بالخطأ والكراهية أو الانتقام لترتكب أبشع المذابح الوحشية في حق مسدنين هم الشعب الغزافي الذي تزداد كل يوم الخسائر البشرية والمادية به، ولعل استمرار المشاهد الدموية داخل القطاع وصور الشهداء والقُتل والجرحى من الأطفال والنساء وهم المازل تدمى قلوب شعوب العالم خصوصاً بعد احتلال مستشفيات وضررها وتعطيلها عن الخدمة بدواعي مطاردة عناصر حركة حماس، في نفس الوقت يحاول الإحتلال الدفع باتجاه مخطط تهجير الفلسطينيين من أراضيهم قسراً والعودة بهم لعقود سابقة من أجل تصفية القضية الفلسطينية والتغاضي عن الاعتراف بكيان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس بجانب الدولة الإسرائيلية.

٥٧ عاماً على نكبة الأم والدم والتهجير لنكبة فلسطين عام ١٩٤٨ ولإتزال القضية الفلسطينية عالقاً دون حل لتتكرر تلك المشاهد المؤسفة كلما تفجرت أحداث العنف من جديد، وفي كل مرة نجد موقف المجتمع العربي والدولي الداعم والمساند لإسقاطنا للصمود من أجل تحرير فلسطين وإنهاء الإحتلال حتى يتألوا الحرية والإستقلال.

لوقوف حول طبيعة الأزمة الحالية وموقف المجتمع العربي والدولي، وما السبيل لكسر الجمود القائم لتحريك الصراع وإحياء اتفاق أوسلو للسلاّم؛ وهل من ضغط دولي وسجبر إسرائيل على وقف الحرب في غزة؟ كان لـ «وطني» لقاء مع الدكتور عبد المنعم سعيد عضو مجلس الشيوخ ورئيس المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية فكان هذا الحوار.

● كيف ترى الإنتهاكات غير المقبولة للقانون الإنساني الدولي التي ترتكبها إسرائيل في حق المدنيين داخل غزة؟
● ما يحدث حرب ديارنا العرب لا تراعى القانون الإنساني الدولي جميعها تماماً، فإسرائيل بما يشهدها من تجاوزات إنسانية كثيرة، منها التهويد باستخدام السلاح النووي إلى جانب إزاحة حوالي ستة ملايين إسرائيلي لبلاد أخرى أوروبية، بخلاف ما يشهدها صراعات وإنتهاكات... ولا مبرر للحديث عن أين المجتمع الدولي في تعامله مع تلك، فتمسه حينما يشهر بمظومية كبيرة والمجتمع الدولي يتحرك من قلق، فتمسه حينما يشهر بمظومية كبيرة والعالم اليوم في حرب غزة يعمل في اتجاه حشد المجتمع الدولي تجاه القضية واتخاذ موقف واضح حيالها من خلال تنظيم مظاهرات للتدبير بما يحدث داخل القطاع في حق المدنيين كل التأثير على حكوماتها ولها مدى الجاني.

أنتكر نفس الواقع ثم خلال حرب ١٩٤٥ وقت العدوان الثلاثي على مصر وإنتهاج العالم بمظاهرات بما فيها بريطانيا وفرنسا، والإشتراك بالعدوان الثلاثي على حكوماتها، أيضاً الحال أثناء حرب فيتنام والتي امتدت فيها ضربها من قبل فرنسا وأمريكا وخرجت مظاهرات التدمير، ليكرر ذات المشهد للمرة الثالثة بالأوضاع في غزة وانتهاج العالم بمظاهرات لوقف الإنتهاكات.

● من ارتكبت حماس «مخايات» أو إخطأه يوم السابع من أكتوبر الماضي حتى تستمر إسرائيل في اغتيال الحياة في غزة بتهمة الوحشية؟
● جميع ما تنتهجه «حماس» من سلوكيات خطأ، ولها أنها انقضت على السلطة الوطنية الفلسطينية ومسمتها لتعد أول حركة كبرى ارتكبتها في حق الشعب الفلسطيني، كما لا تغفل ما اقتره الإخوان المسلمون وإحداث انقسام داخلي في الدولة وتبنيهم في الحكم بالكمبيوتر وتقسيمها نيدياً، أيضاً من غير المبرر أن تدعى حماس، بأنها حركة كفاك وهي تقوم بخطر ١٣٠٠ ألف من أتباعها من خلال القوة للقضية الفلسطينية بشكل كبير، فهناك تدبير إرهابيين والظلم يوم ٥ يناير ٢٠١١ واختصاصهم السجون والقيام بتدمير مضافات.

أما ما ارتكبه يوم ٧ أكتوبر الماضي فهي بشيئها السنوار، حاكم الحركة في ذلك العام، الفرصة تأتي أن كان في السجن كان يخطط ويدير تلك العملية ليجد الفرصة تامة من الناحية العسكرية لإنهاء عصف هجوم عسكري على إسرائيل يكون يوم إجازة وإحتفالا نيدياً لكي يثبت أن غزة، لإتزال مستعدة كفاك مسلح، وكذا تهيئة منه بداعيه وتصريحاته مع الصحافة العالمية عن تطلعات بتحويل غزة لخصم سناغورة زمن السلام.

العلمية كان يمكنها أن تكون مقبولة نتيجة الضغوط الكبيرة التي يتعرض لها الفلسطينيون بما يحدث داخل الأوسى وكثيرة خاصة أنه من تجارب الحرب الفلسطينية السابقة، كقضية القيامة وغيرها مما تقرضه إسرائيل داخل الضفة الغربية، لكن الرد كارثياً في اليوم التالي ٨ أكتوبر بإعداء، على رأس منين وأخذ أسرى ليس لهم علاقة بالحرب وبمعالجتهم بطريقة غير إنسانية لينتقموا من أهل غزة.

● هل تحجت إسرائيل في إقناع الغرب بأنها ضحية مقاومة غزة إرهابية، لتستمر في مذابحها الوحشية في غزة؟
● نعم، نحن من الأجيال القديمة وتحديداً مع من عانوا من أحداث ١١ سبتمبر ووسط الأعمال الإرهابية للإخوان المسلمين، لكن المشددة على اختلاف من الأجيال الجديدة وأصبح هناك حالة من الإستكثار لم تقبله إسرائيل داخل غزة وجرمان أطفال وضع من الأكسجين وضرب مستشفيات وغيرها من الأعمال الإجرامية. والليل كل المظاهرات في كل دول العالم داخل نيويورك، سان فرانسيسكو، لوس أنجلوس، بوسطن وبلاد كثيرة وجامعات كبيرة مثل «هارفارد» للكتاف ودعم غزة في مواجهة الأعمال الإرهابية التي تجاوزت معها كل ما له علاقة بالخطأ والكراهية أو الانتقام لتجد إسرائيل محيد الضحايا من الجانب الفلسطيني بين كل إقتبال فلسطينياً يتألمه ضحية واحدة من الجانب الإسرائيلي.

● كيف تتحدث القيادة الإسرائيلية عن القضاء على «حماس» بينما الحركة جزء من الشعب الفلسطيني في غزة.. هل هذا يعني القضاء على كامل الشعب الفلسطيني داخل القطاع؟
● استخدام إسرائيل تعبير القضاء على «حماس» باكثر من جانب يعني في مقاهنا الأول القبض على القيادات الكبيرة للحركة أمثال السنوار، ومحمد ضيف، واعتبارها من دفعا بحماس القيام

بعملية أكتوبر، هناك معنى آخر وهو القضاء على «حماس» كتنظيم مسلح والقيام بكيانات جديدة والعمل على تهجير الفلسطينيين من أراضيهم مثلاً ما حدث سابقاً في أحداث ١٩٤٨ حيث مزجته بين ياسين وغيرها من المذابح التي استهدفت عمليات إبادة وطرداً جماعياً للفلسطينيين، وما هو يكرر المشهد بهدف خفض التواجد الفلسطيني على أرض فلسطين.

● صرحت بان إسرائيل لن تستسلم غزة فمضة حماس والحديث عن ضرب غزة والنووي يظهر حالة اليأس، ما نشر عن رفيع، فما أقصده أنه يعكس حالة من الضيق وعدم قدرته على حسم الموضوع على وجه السرعة، كما أنه لم يكن هناك صراع لم يلوح فيها باستخدام النووي مثلاً حدث في أزمة فيتنام، ولم يحدث، ومؤخراً أصبح لكتاب استخدام السلاح النووي في أوكرانيا ولم يحدث، ومن فهو بمثابة حديث للتهديد والترويع لا أكثر.

● كيف ترى موقف إسرائيل الآن، وإلى مدى أصبحت في حالة حرجة ولا يستطيع الإسرائيليون مفاوضة حماس ولا وهبتها أيضاً؟
● من الصعب التكن واستقراء المشهد ولا أحد يزعم بعدم قدرتها على هزيمتها لكن القضية تكمن في أن إسرائيل ترفع سقف الهزيمة بدأت برغبها في الانتقام من عملية ٧ أكتوبر، وبالقول في لكنها لم تكف بذلك وحالياً تتم عملية نقل السكان الجيوب والتدمير، ولا ننكر تفهمه الثمن أيضاً ليس فقط في عدد الضحايا رغم قلة عددهم وإنما في كم الأيضات الناتجة عنهم بعدما فرغوا السكان من المنطقة الحيطمة لغزة وهجرتهم للوسط بما يصل عددهم لحوالي ٥٠٠ ألف نازح فلسطيني لإسرائيل، فضلاً عن محاولة إسرائيل واعتمادها على التعمية لحساب جيشها وزيادة عدده، فبغير أن جيشها قوامه صغير يتراوح ما بين ١٠٠ ألفي ألفاً وبمكاتبه تعجبه نصف مليون واستقطاب آخرين من القوى العاملة بعد تعويضهم مايا من الحكومة بجانب ما ترسله أمريكا من مساعدات مادية.

● فلسطين لإتزال جبهتين: فتح وحماس وهو الانتقام الذي يعطي إسرائيل ذريعة أن الفلسطينيين مفاوضة مع من يتم التفاوض؟
● التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها السلطة الوطنية الفلسطينية لا يعترف بها لدينا، وجميعنا معقول على كونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبالتالي أي جهة أخرى أو مفوض يعتبر مدعي لا يعد به.

● إى مدى تصاعد الموقف في غزة بإمكانه إشعال منطقة الشرق الأوسط؟
● الإحتمال كان قائماً في بداية الحرب إلى أن بدأت تقل وعلتها مع صفقة تبادل الرهائن وإحتمالية الخروج من الأزمة، خاصة أنه من تجارب الحرب الفلسطينية السابقة، كقضية القيامة وغيرها مما تقرضه إسرائيل داخل الضفة الغربية، لكن الرد كارثياً في اليوم التالي ٨ أكتوبر بإعداء، على رأس منين وأخذ أسرى ليس لهم علاقة بالحرب وبمعالجتهم بطريقة غير إنسانية لينتقموا من أهل غزة.

● نبحث مع الأجيال القديمة وتحديداً مع من عانوا من أحداث ١١ سبتمبر ووسط الأعمال الإرهابية للإخوان المسلمين، لكن المشددة على اختلاف من الأجيال الجديدة وأصبح هناك حالة من الإستكثار لم تقبله إسرائيل داخل غزة وجرمان أطفال وضع من الأكسجين وضرب مستشفيات وغيرها من الأعمال الإجرامية. والليل كل المظاهرات في كل دول العالم داخل نيويورك، سان فرانسيسكو، لوس أنجلوس، بوسطن وبلاد كثيرة وجامعات كبيرة مثل «هارفارد» للكتاف ودعم غزة في مواجهة الأعمال الإرهابية التي تجاوزت معها كل ما له علاقة بالخطأ والكراهية أو الانتقام لتجد إسرائيل محيد الضحايا من الجانب الفلسطيني بين كل إقتبال فلسطينياً يتألمه ضحية واحدة من الجانب الإسرائيلي.

● كيف تتحدث القيادة الإسرائيلية عن القضاء على «حماس» بينما الحركة جزء من الشعب الفلسطيني في غزة.. هل هذا يعني القضاء على كامل الشعب الفلسطيني داخل القطاع؟
● استخدام إسرائيل تعبير القضاء على «حماس» باكثر من جانب يعني في مقاهنا الأول القبض على القيادات الكبيرة للحركة أمثال السنوار، ومحمد ضيف، واعتبارها من دفعا بحماس القيام

عملية أكتوبر جاءت لإثبات أن غزة لاتزال مستعدة للكفاح المسلح

أجرت الحوار: ليليان نبيل

● في رأيك ما أسباب فشل مجلس الأمن في وضع حد لمأساة الفلسطينيين؟
● بسبب القيتو الأمريكي وفي أوقات سابقة القيتو الروسي، وبالتالي عزج مجلس الأمن عن التوصل إلى اتفاق.

● ماذا عن قرارتك للموقف الأمريكي تجاه ما يحدث في قطاع غزة؟
● أمريكا ترغب في إمتنان الفرصة لتعود للشرق الأوسط ووجدت مثالا في حرب غزة بوجود قوة عسكرية كبيرة مثل إسرائيل يكونها ستحسم الأمر لصالحها القضاء على أحد أعداء أمريكا أي «حماس»، وحزب الله، والإخوان المسلمين، ما لديهم من عداء مع العرب، ومن تم صيغ لدى إسرائيل الحق في ظل حدوث جريمة كبيرة، تصفية حساب.

● كما أنها فرصة لحل موضوع الصراع العربي- الإسرائيلي باعتباره نزيفاً، ووجد تصريحات البيت الأبيض واضحة بالتأكيد على حكم الفلسطينيين للتقسيم من خلال السلطة الوطنية الفلسطينية في مواجهة ما ادلى به «تشانها»، بدخل غزة وعدم تركها وعدم السماح للفلسطينيين بالحكم.

● فلماذا كان الإصرار الأمريكي على رفض وقف إطلاق النار، وبعدها له هدفتا إنسانية؟
● حتى لا تلوم إسرائيل، أمريكا يكونها رحمتها من تصفية الحضم، ومن ناحية أخرى رغبة أمريكا في إيداع سماعات كبيرة كما اقتت مع مصر واصدرت تصريحات ترفض هجرة الفلسطينيين من أراضيهم، لكن ما يحدث في غزة والانتهاكات الصارخة للتبعية في حق مدنين دليل واضح أن أمريكا لم تقف في صف التكية.

● اتخذت إدارة «بايدن» مقاربة صامدة إزاء الصراع مع إظهار الدعم للجانب الإسرائيلي مما خلق حالة من التناقضات الديبلوماسية على الصعيدين المحلي والدولي لتوجهات الإدارة الأمريكية في الشرق الأوسط؟
● اعتقد إعلان تأييدها لإسرائيل كي تضغط عليها فيما بعد لقبولها اعتراف بولة فلسطينية إلى جانب الدولة الإسرائيلية، ولتكن أن إسرائيل عزيزة على الإدارة الأمريكية ككل وليس فقط في ياسين، وإنما على كل المسألة والمجتمع الأمريكي، فإسرائيل بالنتيجة وهي أمر أمريكا الأوسط، ولهم مركزون وضع القضية الفلسطينية وكم تجرح في المجتمع، والدول الإسلامية في الشجعان أيضاً من الجانب المسيحي في المنطقة، ومن قبل الحرب أضيفت عن الوجه القبيح لإسرائيل على الصعيدين المحلي والدولي الذين لديهم موقف من المسيحية والتناكب موقف من الإسلام ودياوا يجوزون المجتمع ليصبح حتى ضد نفسه ضد العلمانيين

● كيف ترى تهديد إيران الصريح للولايات المتحدة بالتدخل حال عدم إيقاف الحرب في غزة؟
● أرى أنه جزء من إمكانية امتداد الحرب إلى حرب إقليمية، وإن كنت لا أراها تسير في هذا الاتجاه، ربما كان لإيران في فيما حدث بغزة لاستشعارها أن التوازن الاستراتيجي في المنطقة سيتغير حال حدوث الصلح السعودي الإسرائيلي، لاسيما وأن أمريكا متخصصة معه بما يعطى ضمانات السعودية تحت الضمانات، وحلف الأطنطى، وعليه ترغب إيران في أن يدفع آخرون لضمان وهنا لا مانع لها من التحالف مع «حزب الله» بشكل أقوم بما هو عليه حالياً، كما أن لديها قوات الحشد الشعبي التي يتقدم بوضوح أمريكا والقواعد الأمريكية في سوريا والعراق وتوجه الحوثيين صواريخ لـ «إيلات»، ومع ذلك لم تكن في مقدورها مواجهة إسرائيل والولايات المتحدة.

● كيف ترى الجهود المصرية وساعيها لاحتواء الأزمة والدفع نحو إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية لقطاع غزة؟
● جزء إنساني ليس يجدي على مصر باعتبارها أكثر الدول العاقلة في هذا الصراع، تحاول تهنته، ووضعه على طريق السلام مع التاكيد على الرض التام بعدم السماح بالذبح والكنية في اتجاهنا وبدد الطريق أمام المخطط الإسرائيلي لتصفية القضية على حسابنا أو تهجير الفلسطينيين للأراضي المصرية، وهو جهد تشكر عليه مصر القيادة السياسية.



نجحت إسرائيل في إقناع الأجيال القديمة بالغرب أنها ضحية أما اليوم فالشهد اختلف

السياسة الخارجية... إشراف: إيمان شوقي

المنتدى الإقليمي الثامن للاتحاد من أجل المتوسط يناقش أوضاع غزة

سامح شكري يستعرض الوضع الإنساني ويطالب بوقف دائم وغير مشروط لإطلاق النار

الإزهار، وأهمية الحل العادل والشامل والدائم والصراع العربي- الإسرائيلي في ضوء المرجعيات المتفق عليها، مع التأكيد على دور الاتحاد الأوروبي في رفع عملية السلام ودعم المفاوضات الفلسطينية- الإسرائيلية، كما أشار إلى أن عدم مشاركة إسرائيل في هذا الاجتماع وتهديدها الصريح بتجميد عضويتها في الاتحاد من أجل المتوسط يؤكد التناقض في نهج الحكومة الإسرائيلية الحالية تجاه التعاون الإقليمي لحل الأزمة، ومفهوم التعاقب.

هذا، واستعرض الوزير سامح شكري الوضع الإنساني المتردي في قطاع غزة على إثر العمليات العسكرية الإسرائيلية العنيفة واستهدافها المدنيين، مشدداً على أن ما يسمى بالحق الشرعي لإسرائيل في الدفاع عن النفس، لا يمتد إلى قصف الأحياء في مواجهة الضحايا التي تحط وتمازج عليه أقسى درجات الضم وفرض العزل، كما لا تستفيد المدنيين من مشابهم ولا يمكن وصفه بالدفاع عن النفس، فضلاً عن تعارضه مع القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، كما شدد على الوضع الإنساني أصبح يحدث وقف إطلاق النار، لا سيما بالنظر إلى الخسائر الثقيلة في أرواح الأطفال في غزة، والتي تجاوزت الخسائر الناجمة عن أرواح الأطفال في ٢٠٠٩، وأهمية ضمان النفاذ الدائم والمستدام للمساعدات الإنسانية، والتدخل لوقف أي ممارسات متعمدة من قبل

العانة الإنسانية عن أهالي قطاع غزة، كما أكد على مسؤولية إسرائيل باعتبارها القوة القائمة بالإحتلال في توفير الخدمات الإنسانية الإنسانية لآهالي القطاع، وفقاً للالتزامات القانون الدولي الإنساني.

وأختمت وزير الخارجية مداخلته، بالتأكيد على الموقف الإيجابي الذي تتبناه لقياسات الجانب الإسرائيلي التي تهدف إلى التهجير القسري لسكان القطاع من أجل إرضائهم، من خلال خلق أوضاع جديدة تجعل القطاع غير قابل للعيش.

وفي ذات السياق التقى سامح شكري وزير الخارجية مع وزراء خارجية السعودية والأردن وفلسطين وتركيا، والأمن العام لجامعة الدول العربية، سيمية وورشلة الأنسانية، مع «خديسة مائول الباريس» وزير خارجية إسبانيا، وذلك على هامش المشاركة في أعمال المنتدى الإقليمي الثامن للاتحاد من أجل المتوسط المناقشة تطورات الأوضاع في قطاع غزة.

وأشاد الوزراء خلال الاجتماع بالموقف الإنساني الإيجابي والتميز، وإن إزاء الحرب في غزة، والداعي إلى وقف إطلاق النار بشكل فوري والسماح بنفاذ المساعدات الإنسانية والإغاثية، واحترام قواعد القانون الدولي الإنساني، وهو ما أكدت تصريحات رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز، خلال جولته الأخيرة بالمنطقة وخلال المؤتمر الصحفي المشترك له مع

عناها، كان مؤتمر القاهرة للسلام يوم أمراً استثنائياً يحدث نوعاً من أنواع الفرمة في ظل تواجد الأوروبيين والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتظهر وكأنها مظهرة مضادة ضد المظاهرات الأخرين مثله في «إسرائيل»، و«حماس».

● ماذا عن مؤتمر القمة العربية والإسلامية بالرياض، وهل من دور لتهدئة الأوضاع في غزة؟
● قمة الرياض تعد امتداداً لآلة القاهرة للسلام، ولاخطنا التحسن في الخطاب الموجب والتكاتف محل لعل الصراع وعدم الانقلاب بشأن التقارب السعودي- الإسرائيلي ومحاولة إلقاء القمة أيضاً رغم الخطاب الخشن لرئيس إيران ورئيس سوريا، إلا أنه لم ينسحب أحد من المؤتمر، وخرج مؤتمر القمة ببيان نهائي يقسم إلى جزئين، أحدهما يدور حول الأوسى أو الأصول، فحده يستنكر ويمطالب، أما الجانب الآخر إجراني أي الأصول إلى المحكمة الجنائية الدولية، واللجوء إلى مجلس الأمن لاتخاذ قرارات يعينها والمالية بأمور خاصة بالأفانة، أي اتخاذ أمور إجرائية، تنفيذية، عملية، ولعل الدول العربية نظمت لجائاً وبعثات للدفع بمساعدات إنسانية وإغاثية.

● ما السبل لحياة اتفاق أوسلو للسلاّم؟
● قيمة الخطأ بوقف إطلاق النار، فمديتها لا يتعمن إجراء، أي إعمار عن الوضع العربية، كما يصبح داخل غزة بض الدعم وبداية إعمار من أجل سرعان الحياة داخل القطاع، إلى جانب حدوث انتخابات على الجانب الفلسطيني يعاقبها في نفس الوقت تنصيب لحدوث انتخابات على الجانب الإسرائيلي لكون لبنيا عرب داخل إسرائيل وإن الأولان أن توحدت حتى يصنع لبنيا ما بين ١٨ أو ٢٠ معدة على الأقل، وهو ما يعتبر فارقاً ليس حلال في الانتخابات

● كيف ترى موقف إسرائيل في غزة؟
● إسرائيل في حالة حرجة، فتمسه حينما يشهر بمظومية كبيرة والمجتمع الدولي يتحرك من قلق، فتمسه حينما يشهر بمظومية كبيرة والعالم اليوم في حرب غزة يعمل في اتجاه حشد المجتمع الدولي تجاه القضية واتخاذ موقف واضح حيالها من خلال تنظيم مظاهرات للتدبير بما يحدث داخل القطاع في حق المدنيين كل التأثير على حكوماتها ولها مدى الجاني.

● أنتكر نفس الواقع ثم خلال حرب ١٩٤٥ وقت العدوان الثلاثي على مصر وإنتهاج العالم بمظاهرات بما فيها بريطانيا وفرنسا، والإشتراك بالعدوان الثلاثي على حكوماتها، أيضاً الحال أثناء حرب فيتنام والتي امتدت فيها ضربها من قبل فرنسا وأمريكا وخرجت مظاهرات التدمير، ليكرر ذات المشهد للمرة الثالثة بالأوضاع في غزة وانتهاج العالم بمظاهرات لوقف الإنتهاكات.

● من ارتكبت حماس «مخايات» أو إخطأه يوم السابع من أكتوبر الماضي حتى تستمر إسرائيل في اغتيال الحياة في غزة بتهمة الوحشية؟
● جميع ما تنتهجه «حماس» من سلوكيات خطأ، ولها أنها انقضت على السلطة الوطنية الفلسطينية ومسمتها لتعد أول حركة كبرى ارتكبتها في حق الشعب الفلسطيني، كما لا تغفل ما اقتره الإخوان المسلمون وإحداث انقسام داخلي في الدولة وتبنيهم في الحكم بالكمبيوتر وتقسيمها نيدياً، أيضاً من غير المبرر أن تدعى حماس، بأنها حركة كفاك وهي تقوم بخطر ١٣٠٠ ألف من أتباعها من خلال القوة للقضية الفلسطينية بشكل كبير، فهناك تدبير إرهابيين والظلم يوم ٥ يناير ٢٠١١ واختصاصهم السجون والقيام بتدمير مضافات.

أما ما ارتكبه يوم ٧ أكتوبر الماضي فهي بشيئها السنوار، حاكم الحركة في ذلك العام، الفرصة تأتي أن كان في السجن كان يخطط ويدير تلك العملية ليجد الفرصة تامة من الناحية العسكرية لإنهاء عصف هجوم عسكري على إسرائيل يكون يوم إجازة وإحتفالا نيدياً لكي يثبت أن غزة، لإتزال مستعدة كفاك مسلح، وكذا تهيئة منه بداعيه وتصريحاته مع الصحافة العالمية عن تطلعات بتحويل غزة لخصم سناغورة زمن السلام.

العلمية كان يمكنها أن تكون مقبولة نتيجة الضغوط الكبيرة التي يتعرض لها الفلسطينيون بما يحدث داخل الأوسى وكثيرة خاصة أنه من تجارب الحرب الفلسطينية السابقة، كقضية القيامة وغيرها مما تقرضه إسرائيل داخل الضفة الغربية، لكن الرد كارثياً في اليوم التالي ٨ أكتوبر بإعداء، على رأس منين وأخذ أسرى ليس لهم علاقة بالحرب وبمعالجتهم بطريقة غير إنسانية لينتقموا من أهل غزة.

● هل تحجت إسرائيل في إقناع الغرب بأنها ضحية مقاومة غزة إرهابية، لتستمر في مذابحها الوحشية في غزة؟
● نعم، نحن من الأجيال القديمة وتحديداً مع من عانوا من أحداث ١١ سبتمبر ووسط الأعمال الإرهابية للإخوان المسلمين، لكن المشددة على اختلاف من الأجيال الجديدة وأصبح هناك حالة من الإستكثار لم تقبله إسرائيل داخل غزة وجرمان أطفال وضع من الأكسجين وضرب مستشفيات وغيرها من الأعمال الإجرامية. والليل كل المظاهرات في كل دول العالم داخل نيويورك، سان فرانسيسكو، لوس أنجلوس، بوسطن وبلاد كثيرة وجامعات كبيرة مثل «هارفارد» للكتاف ودعم غزة في مواجهة الأعمال الإرهابية التي تجاوزت معها كل ما له علاقة بالخطأ والكراهية أو الانتقام لتجد إسرائيل محيد الضحايا من الجانب الفلسطيني بين كل إقتبال فلسطينياً يتألمه ضحية واحدة من الجانب الإسرائيلي.

● كيف تتحدث القيادة الإسرائيلية عن القضاء على «حماس» بينما الحركة جزء من الشعب الفلسطيني في غزة.. هل هذا يعني القضاء على كامل الشعب الفلسطيني داخل القطاع؟
● استخدام إسرائيل تعبير القضاء على «حماس» باكثر من جانب يعني في مقاهنا الأول القبض على القيادات الكبيرة للحركة أمثال السنوار، ومحمد ضيف، واعتبارها من دفعا بحماس القيام

في صلحتها، وهذا لا يتحقق إلا من خلال الضغط الدولي على إسرائيل، كما أشار إلى ضعف حجم المساعدات التي تدخل القطاع، حتى خلال فترة الهدنة المؤقتة، وذلك نتيجة المعوقات التي تقترضها إسرائيل على عملية إيصال المساعدات، الأمر الذي يجمع بين العربية والإسلامية إلى طرح مشروع قرار أمام مجلس الأمن الدولي لعالجه هذا الخطأ القائم في نظام إدخال المساعدات الإنسانية في غزة، وأعرب وزير الخارجية في هذا الصدد عن تطلعه نحو قيام إسبانيا في إطار رئاستها الحالية للاتحاد الأوروبي بدعم التحركات الدولية الرامية لضمان دخول المساعدات الإنسانية بشكل كامل ومستدام.

وأكد سامح شكري خلال مداخلته على الرض القاطع دولياً لقياسات إسرائيل التي تهدف إلى التهجير القسري للفلسطينيين خارج أراضيهم، مشدداً على أهمية بيل الدول الراضة ضمانات التهجير المزمع من الجهود لوقف هذه السياسات الإسرائيلية.

ومن جانبها أشار وزير الخارجية الإسباني جيهود مصر منذ اندلاع الأزمة باعتبارها شريكا أساسياً للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط وهي الجهود التي أثمرت مؤخراً بالتعاون مع الجهود الفطرية الأمريكية، عن لثاق الهدنة المؤقتة وبإيداع الهدنة المعتدلين، مع تكديده على ضرورة البناء على الهدنة الإنسانية وصولاً لوقف كامل ومستدام لإطلاق النار في أسرع وقت، كما نكر أن بلاده تؤكد على استخدام الإطلاق النار في مختلف أوضاعها مع مختلف الأطراف على حتمية الروقف الفوري لإطلاق النار وضمان النفاذ الكامل غير المشروط لإطلاق النار، وإدخال المساعدات الإنسانية للقطاع لقطاع غزة بشكل كاف ومستدام يلي الاحتياجات الإنسانية الإنسانية للقطاع غزة، فضلاً عن توفير الرض الكامل للشعب الفلسطيني سواء داخل غزة أو خارجها لتصفية القضية الفلسطينية من خلال فرض واقع جديد يستحيل معه العيش في القطاع، فضلاً عن رفضهم التام لأي محاولات لفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية.

وأعرب شكري، في كلمته عن شكره لوقف إسبانيا الدعم تاريخياً للقضية الفلسطينية وتسببها بإيادئ الدولية، كما شدد على أن الأوضاع الإنسانية المتردية غير المسبوقة في قطاع غزة أصبحت تحتم الطرق الفورية وغير المشروط لإطلاق النار، والذي لا يتحقق إلا بإيداع إسرائيل بأنه يصب

شارك سامح شكري وزير الخارجية في اجتماعات المنتدى الإقليمي الثامن للاتحاد من أجل المتوسط، والذي استضافته مدينة برشلونة الإسبانية، انعقد هذا العام بدعوة من المملكة الأردنية الهاشمية والاتحاد الأوروبي، باعتباره الرئاسة المشتركة الحالية للاتحاد، ومشاركة ممثلو الأعضاء، بالتحاور ومناقشة قضايا الإقتصاد، هذا، وقد تم تخصيص اجتماعات المنتدى لهذا العام لمناقشة تطورات الأوضاع في قطاع غزة، كما تم دعوة اللجنة الوزارية للنتيجة عن قرار القمة الوزارية الفلسطينية والنووي بما البع دفع نحو إنهاء الحرب، في غزة للمشاركة في فعاليات المنتدى.

وأنشطة هذا العام للمنتدى الإقليمي الثامن، تضمنت عقد مائدة ووزارة مستديرة تحت عنوان «تطورات الوضع في إسرائيل وفلسطين» في غزة والمنطقة، لإتاحة الفرصة لتبادل الآراء والتقييمات بين الدول الأعضاء، بالاتحاد من أجل المتوسط حول سبل إنهاء الحرب في غزة في أقرب وقت، وفتح الأفاق لسماح سياسي يقوم على حل الدولتين وينتهي بإتقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وحضر سامح شكري في مداخلته على التأكيد على أهمية تعزيز التعاون بين دول الإقليم في ضوء عظم الظرف التاريخي الذي يتعرض فيه للأوضاع الفلسطينية الخطرة العوان عرب سبقوا أرواح حياة أكثر من ١٤ ألفاً من مدنين، معظمهم من النساء والأطفال، إضافة إلى تعرض ملايين من الفلسطينيين لممارسات تخالف كافة المبادئ الإنسانية، كما شدد على أهمية الدور الذي يجب أن يضطلع به الاتحاد من أجل المتوسط في الدفاع عن الحرب في غزة، في ضوء ما صن عليه إعلاناً باريس ومقرراته المؤسسين للاتحاد من أجل المتوسط بشأن أهمية خلق منطقة متوسطة تنعم بالسلام والاستقرار والأمن

المشاركة في الانتخابات واجب وطني

السويس: راقت إدوار

تشهد محافظة السويس الاستعدادات النهائية لاستقبال الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٢ والمقرر إجراؤها أيام ١٠ و١١ و١٢ ديسمبر، حيث عقد اللواء أركان حرب عبدالمجيد صقر محافظ السويس اجتماعاً موسعاً بديوان عام المحافظة، بحضور الدكتور عبدالله رمضان نائب محافظ السويس، رؤساء الأحياء، ومديري مديريات الخدمات والمرافق العامة واتحاد الجمعيات الأهلية، والقيادات التنفيذية بالمحافظة ورجال الدين الإسلامي والمسيحي.

وطالب محافظ السويس من رؤساء الأحياء، والقيادات التنفيذية برفع درجة الاستعداد القصوى لاستقبال الانتخابات الرئاسية وتكليفهم بالمرور على كافة اللجان الانتخابية للأطمئنان على مدى جاهزيتها لاستقبال العملية الانتخابية، مكفلاً القيادات التنفيذية بالالتزام بكافة التعليمات والمراعاة الجهرية النهائية، وتوفير كافة الاحتياجات والمستلزمات المطلوبة للخروج على العملية الانتخابية بشكل حضارى مشرف، مضميناً أن المشاركة في الانتخابات واجب وطني على كل مواطن، وطالباً المواطنين بأهمية ممارسة حقهم في التصويت.

وأكّد المحافظ ضرورة المرور على اللجان الانتخابية لتلافى أي ملاحظات خاصة بالمياه، أو الصرف الصحي، أو انقطاع التيار الكهربائي مع التأكيد على تواجد طاقم الصيانة لإجراء أعمال الصيانة اللازمة وتوفير المواد الكهربائية المطلوبة، مؤكداً على السكرتير العام المحافظة تفعيل دور غرفة العمليات الرئيسية بالمحافظة، والغرف الفرعية بالأحياء، ومديريات الخدمات بالتواصل المستمر مع غرفة العمليات لمتابعة الأحداث أولاً بأول.

وكف المحافظ رؤساء الأحياء، بإزالة ورفع كافة المخلفات والنظافة العامة ومراجعة الإثارة والمرافق العامة باللجان الانتخابية، والتأكد من توفير عدد من القاعد وإقامة سرابقات بكافة اللجان الانتخابية للتسهيل على المواطنين مع تواجد عدد من العاملين بالأحياء، لمساعدة ذوي الهمم، وكبار السن في الوصول للجان الانتخابات لإزالة باصوناتهم، فضلاً عن تكليف مديري فرع هيئة الرعاية الصحية ومديرية الصحة بالاستعداد الجاد، والقيام بدورهم على أكمل وجه استعداداً للانتخابات، وتنفيذ خطة عمل منسق الانتخابات، وبالتنسيق مع المراكز الانتخابية.

وخلال الاجتماع أشار «صقر» إلى دور مديريات الشباب والرياضة والزربية والتعليم والثقافة والإعلام والجمعيات الأهلية وذلك لتوعية العاملين بالمشاركة في الانتخابات، مؤكداً أهمية دور المنطقة الأزهرية ومديرية الأوقاف والكنيسة، والمجلس القومي للمرأة لنشر الوعي بين المواطنين بأهمية الانتخابات الرئاسية والنزول للجان الانتخابية لإزالة، باصوناتهم.

استعداد حزبي « الوفاء » و« الشعب الجمهوري » للانتخابات

الإسكندرية: نشأت أبو الخير

عقد حزب الوفد بالإسكندرية برئاسة النائب سعيد اسماعيل ضيف الله والسيد سعيد اجتماعاً مع الأعضاء مناقشة الاستعدادات للحملة الانتخابية للدكتور عبدالستد يمامة مرشح حزب الوفد لحزب الجمهورية، وذلك بحضور أحمد الشريف عضو الهيئة العليا لحزب الوفد وخالد عبد نائب رئيس اللجنة.

وتنطلق الاجتماع للكثير من النقاط الخاصة بإدارة الحملة وتم طرح العديد من الأفكار والتي سيتم العمل عليها بالحملة بتقسيم المحافظة لعدد من القطاعات، بالإضافة لعمل غرف عمليات لغرفة مركزية بالهاج للتعامل مع كافة الأحداث، وإيضاً فتح مقر حزب أمام الجماهير والرعيين في الانضمام للحملة.

وذكر الأمين العام لحزب الشعب الجمهوري بمحافظة الإسكندرية اجتماعاً في إطار عمل الحملة الرئاسية لعدد مرشح الحزب حازم عمر ووسم خطط الحملة خلال الأيام القادمة ومتابعة كافة الأمور التنظيمية والدعائية، وذلك من خلال الاجتماعات المتواصلة بحضور أعضاء الحملة بالمحافظة والتنسيق معهم بجمع الأسماء، وخلال الاجتماع أصدرت عدة قرارات تنظيمية لآليات الانقسام على مستوى المحافظة، ومنها توزيع البرامج الانتخابي للمرشح الرئاسي حازم عمر والتنسيق للحملة الانتخابية، وخطة الدعاية وكذلك تسكين اللجان والمقرات الانتخابية بالمحافظة.

الحشد الانتخابي

أخبار مصر من خارج العاصمة... إشراف: عبير إبراهيم

تجهيز المدارس كمقرات للانتخابات الرئاسية

الإسكندرية: نفين كميل

أعلن الدكتور عربي أبويزيد وكيل وزارة التربية والتعليم في الإسكندرية الانتهاء من تجهيز ٢١٠ مدارس كمقرات انتخابية استعداداً للانتخابات الرئاسية المقبلة ٢٠٢٤.

وأوضح «أبويزيد» أنه تمت مراجعة المقار المخصصة للانتخابات في الإسكندرية، وذلك للتأكد من توافر خطوط التليفونات والأبواب الحديدية لها لتأمينها، تمهيداً لاستقبال الناخبين في الاستحقاق المستورى المقرر في ديسمبر ٢٠٢٢، مشيراً إلى أن ذلك يأتي في ضوء توجيهات الدكتور رضا حجازي وزير التربية والتعليم الفني، بالاستعداد للمشاركة في الاستحقاق المستورى.

وشدد على ضرورة تقديم الدعم اللازم للمدارس في مستخدم مقرات انتخابية من حيث الإثارة والصيانة اللازمة، وتجهيز مقرات اللجان باللائح اللازم لرؤساء، وأعضاء اللجان، مشيراً إلى أنه وجه مديري الإدارات التعليمية بضروة التأكد من توفير تليفون أرضي باللجان الانتخابية، وبنورات مياه صالحة للناخبين ورؤساء، ومشرفي اللجان، مع تواجد غرفة شبهايك وأبواب وإقتال حديدية لحفظ صناديق الاقتراع بها، وكذلك بتوفير أئوبيسات لنقل المعلمين إلى مقر اللجان الانتخابية.

تيسراً عليهم أثناء المشاركة في العملية الانتخابية والرأس الانتخابي.

ويأتي يوم ١٢ ديسمبر كموع لانتهاء عملية الغراء والزراست المحاضر للجان العامة بشأن جميع المسائل المتعلقة بعملية الاقتراع، على أن يكون يوم ١٨ ديسمبر لإعلان النتيجة في الجولة الأولى بالجريدة الرسمية.

وفي سياق متصل قامت مبادرة «فهم صوت» التابعة لجمعية «خليك إيجابي» تحت رعاية التحالف الوطني للعمل التنموي وبمبادرة التضامن الاجتماعي بالإسكندرية بتنظيم ندوة بالتعاون مع جمعية العروة الوثقى بمنطقة الشاطبي، وجمعية عائل الخير بمنطقة غيط العنب لعدد ٢٠٠ من المواطنين، وذلك لتعريفهم أهمية المشاركة في العملية الانتخابية، وتحفيزهم على جذب المواطنين وتوجيههم للمشاركة بالانتخابات، هذا وقد تحدثت سامية عبدالرحمن رئيس مجلس إدارة جمعية عائل الخير عن الدور الفعال الذي تقوم به الجمعيات الأهلية بالإسكندرية في تلك اللحظات التي يحتاجها الوطن، لأن العمل التطوعي هو رسالة كبرى لدعم الدولة المصرية.

وتحدث الدكتور محمد توفيق رئيس جمعية العروة الوثقى وقال: نتيجة للدعم الكبير من الحكومة المصرية للجمعيات الأهلية اليوم تقوم برد الجليل، وتفتح الجمعيات أبوابها لكل المبادرات الداعمة للدولة وللتنوع والفكر التنموي الذي تسعى له الجمعية عن طريق عمل بروتوكولات التعاون مع الجمعيات تحت راية التضامن الاجتماعي والتحالف الوطني، لتحقيق أوجه التنمية المستدامة والانتعاش في معركة الوعي.

وقال وسيم على مسئول التدريب بالمبادرة: إنه سعيد بروح الأفعال من المتطرين ومن الحضور ومن أساليبهم وامتثالهم الكبير بتوضيح كل الأمور لسطيفهم وتوصيلها إلى المواطنين لحتم على المشاركة في الانتخابات، وسيسكل لهم ويقوم بتوضيح طريقة المشاركة وتكليفها وتعرف المتطرين كيفية الترشح، وأهمية تقديم الانتخابات بسبب انتهاء النقاش القضائي آخر العام وكيفية الاختيار الصحيح للمرشحين.

وقال رامي يسرى رئيس جمعية «خليك إيجابي» ومؤسس المبادرة: منذ بدء خطة عمل المبادرة وعن طريق عمل تدريبات وندوات وتوعية ميدانية في الشارع وصل إجمالي المتسقين إلى ١٥٠٠ شخص، ونحو ٥٠٠ ألفاً على منصات التواصل الاجتماعي، ومشاركة أكثر من ١٠٠ متطوعاً من خارج، ولكن داخل المبادرة كنا نعمل من أجل التوعية بأهمية المشاركة دون أي توجيه سياسي، مؤكداً أن المبادرة مستمرة خلال الأيام القادمة وحتى موعد الصمت الانتخابي ٨ ديسمبر لحث المواطنين على المشاركة بالانتخابات الرئاسية يوم ١٠ و١١ و١٢ ديسمبر.

نتيجة الأحزاب السياسية في المحافظات نحو الاستعدادات المكثفة للمشاركة في الانتخابات

الرئاسية القادمة، التي تمثل فرصة حاسمة للأحزاب للتأثير في تشكيل المستقبل السياسي للبلاد وتحقيق أهدافها ورويتها، ووضع استراتيجيات انتخابية محكمة تركز على بناء

قواعدها الشعبية وتعزيز وجودها في الساحة السياسية، وتعمل الأحزاب على توفير برامج

وخطط سياسية تلبى تطلمات الناخبين، وتعزز الديمقراطية وحقوق الإنسان، وتعالج

القضايا الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية التي تواجه البلاد.

فتجدد في المحافظات أحزابا تقوم بتشكيل فرق عمل قوية تعتنى بالحملة الانتخابية،

تعمل هذه الفرق على تنظيم فعاليات انتخابية واجتماعية وندوات تثقيفية والتفاعل مع

الناخبين لتحثهم على المشاركة في العرس الانتخابي، لأنه واجب وطني يجب المشاركة فيه

لوضع مستقبل البلاد والوقوف معها لاستكمال مسيرة التقدم والتنمية.

كما تعمل على توسيع قاعدة دعمها من خلال تنظيم حملات توعية وتثقيف للناخبين

ببرنامج كل مرشح للانتخابات الرئاسية، مثل حملة « انزل شارك.. صوتك أمانة» وغيرها من

الحملات الداعمة للمرشحين للرئاسة، وايضاً تعزيز دورها في العملية السياسية والمساهمة

في تحقيق التغيير والتنمية في البلاد.

وكذلك نجد محافظات تساهم في رسم البهجة ودخول الفرحة إلى قلوب البسطاء من

أبطال ذوى الإعاقة وتقدم المساعدات لهم سواء كانت مالية وصحية واجتماعية ودمجهم في

الاجتمع، فضلاً عن الدور الذي تلعبه مؤسسة حياة كريمة لتغيير وتحسين الحياة بالريف

المصري، ولدعها القضية الفلسطينية وغيرها من التضاصيل.

عبير...



جمعيات الدمج لذوى الإعاقة الأكثر حظاً

والافتعاب بها وتقديم الدعم اللازم لها.

استعرضت مدير وحدة ذوى الإعاقة أيرن فعاليات وأنشطة الوحدة ومنها المشاركة في ندوات توعية لذوى الإعاقة وأسرمه بعدد من القرى كإخرف سرحان ببويوط، والواد اليابس والديور بصنفا، ومركز ساحل سليم بالتنسيق مع فريق إدارة التثقيف، والاشتراك مع صندوق العطاء، وهو مصدر تمويلها، وقد ساهمت الدعوة (إذا كان لديك نظر كيف أو ضعيف البصر فإن البيئة المرورية الدامجة له في مدارس التعليم العام أسبب له وقد أدى الأطفال ذوى الإعاقة المصرية تحجاً بأهراً على مدار عامين متتاليين لتحرير الدمج)، فقد بدأ هؤلاء بشعورهم بأنهم كزلاهم يجلسون معاً مع انخفاض مستوى التنمر وحين مدارسهم ويتحسبن في مستواهم الدراسي والرقى الإنساني بالتعاون مع عضلات البعض.

كما قد شهدت محافظة أسيوط الحلل الخشبي أسبقات ألعاب القوى والمراهب للكثوفين والدمج وتكريم المتيزين في مسابقات المستوى الإقليمي لحافظات شمال ووسط الصعيد في ألعاب القوى للكثوفين والدمج وذلك بمدرسة السلام المتطورة، وبرعاية الدكتور رضا حجازي وزير التربية والتعليم، ومحمد المنير مدير عام التعليم الفني بالمحافظة ومؤس منير مدير إدارة مدرسة السلام المتطورة ويمثل المحافظات المشاركة والملاط الموهوبين وبمشاركة طلاب مدارس النور للكثوفين ومدرسة الأهل الثانوية (بين صم)، والفرق المشاركة من محافظات الفيوم وبني سويف والتيا والواد الجديد، حيث قدمت مدرسة السلام الخاصة المتطورة بعض الفقرات الأثارة مع عرض أوبريت فني بعنوان حدوة مصرية لطلاب مدرسة النور الكثوفين.

وعلق اللواء عصام سعد محافظ أسيوط مشيداً بمستوى الطلاب الموهوبين من ذوى الهمم والعروض التي قدموها، مؤكداً اهتمام الدولة بطلاب وفصول التربية الخاصة والدمج وتبني أسلوب التعامل الرتكز على الإجمتع وتقديم الخدمات التاعيلية والتدريبية وخدمات تشغيل المعاقين وتنفيذ استراتيجيات الدمج التلاميذ المعاقين بمدارس التعليم العام بهدف توفير فرص تعليم متكافئة، وضمان توعية المجتمع المقدم لهم جسس الفرر الرزاري رقم ٦٢٤ لسنة ٢٠١١ والتي نص على منح الأطفال الطيفية بمدارس التعليم العام، وفي ختام الاحتفال تم عرض النتائج النهائية لسباقات الفنية والرياضية وتوزيع الهدايا والشهادات على المتيزين.



أسيوط باسمة وليم

مازالت الخدمات المقدمة للمواطنين من ذوى الإعاقة خاصة الإعاقة الذهنية تحبو في طريق ملي، بالأنشوا، فيما تعد جمعيات الدمج لذوى الاحتياجات الخاصة الأفر حظاً في مجال التعليم ومع الطلاب خاصة لذوى البصر، يوجد في محافظة أسيوط مدرسة الشهيد مراد ببويوط (رئاسة الدمج) والنشاط الأثري ترفيهية، في حجرة الصغار والتي تجرى فيها جلسات لأطفال الدمج (تنشيط مهارات- تنطاط- لغة برائل) ويعد مسرح العرائس أيرن الفعاليات والوسائل التعليمية نضياً وروحياً أساسياً لتنشيط طلاب الدمج من ذوى الإعاقة المصرية مع زلائهم من الطلاب المبصرين.

وخلال لقائه بمدير وحدة الإعاقة بالمحافظة أكد محافظ أسيوط تقديم الدعم للأشخاص ذوى الإعاقة وتقديم كافة سبل الدعم الحكمة وتكثيف المقيبات أمام الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة وتلبية طلباتهم وفقاً للظان والإمكانات المتاحة خاصة مع الاهتمام الذي توليه إدارة بقيادة الرئيس السيسي بهذا الملف لتتحدياً لخطة التنمية المستدامة واستراتيجية مصر ٢٠٣٠، مشيراً إلى متابعتها المستمرة لهذا الملف المهم من خلال جولاته الميدانية والفعاليات التي يشهدها بما يتم تنفيذها من جهود ودعم للأشخاص ذوى الإعاقة، جاء ذلك خلال لقائه بكل من عبير عبدالغنى مدير وحدة الإعاقة بديوان عام المحافظة ومناز غالى مدير إدارة الشؤون القانونية بالمحافظة ونفيسة عيدالسلام مسئول المشاركة المجتمعية بالمحافظة.

حيث تناول اللقاء استعراض ما تم تنفيذه خلال الفترة الماضية من جهود وأنشطة وفعاليات بالتنسيق مع الجهات المعنية في هذا الشأن.

وجه محافظ أسيوط بتكثيف وتعضات الجهود المبذولة من مستأرفى وحدة الإعاقة بالمحافظة لتطوير الخدمات المقدمة للأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة والاندماج لشكراهم ويحبها والرر عليها في أسرع وقت ممكن، وهو ما تعمل عليه الوحدة بالتنسيق والتعاون مع الجهاز التنفيذي للمحافظة، لافتاً إلى أهمية التنسيق والتعاون بين كافة الجهات والمؤسسات والهيئات والمديريات الحكومية والمجتمع المدني المعنية في تقديم خدمات أفضل للأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة بكافة القطاعات مشيداً بالمراهب والإمكانات الخلفطة لذى الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة في المجالات المختلفة والتي يجب تسجيها وتكريمها

٥٥ حالة إنسانية ضمن «رد الجميل»

الموقفية: محمود عطية

العمل اللوار، إبراهيم أبوالمون محافظ المنوفية بتلكر من ٥٥ حالة إنسانية من الأسر الأولى بالرعاية والأكثر احتياجاً من أبناء المحافظة، وذلك ضمن سلسلة لقاءات رد على التي يحرص على تنظيمها بصفة دورية لتقديم كافة أوجه الرعاية الشاملة وتخفيف العبء عن كامل تلك الفئات المستحقة وتوفير حياة كريمة لهم تنفيذاً لتكليفات القيادة السياسية.

فيما سلم المحافظ ١٢ كرسياً متحركاً لعدد من ذوى الهمم للمساهمة في ممارسة حياتهم بشكل طبيعي ليصل إجمالي ما تم تقديمه من مساعدات بتكلفة إجمالية تزيد على ١٨٠ ألف جنيه لإعانتهم ومراعاة لظروفهم المعيشية والاجتماعية الصعبة، لافتاً إلى أن الجهاز التنفيذي بالمحافظة في تعامل دائم ومستمر مع كافة منظمات المجتمع المدني المساهمة في تقديم كافة أشكال الخدمات والفعاليات الاجتماعية ودعم المبادرات الأهلية لهي كل فيما يخصه.

وأجرى المحافظ جواراً مفتوحاً مع عدد من الحالات الإنسانية للتعرف على ظروفهم المعيشية والاجتماعية وتقديم الدعم اللازم لهم، وكف المحافظ وكيل وزارة الصحة بإتخاذ الإجراءات العاجلة بشأن ١٢ حالة مرضية وإجراء الفحوصات الطبية لهم بمستشفيات الجامعة والتأمين الصحي، فيما وجه المحافظ وكيل وزارة التعليم بشمول إجراءات صرف معاش تكافل وكرامة واستخراج كارت الخدمات المتكاملة له حالات لإعانتهم على تلبية متطلبات الحياة المعيشية، موجهاً مدير مديرية التربية ببحث إمكانية إتساع الموراد وإجراء فصل اجتماعي للطلقة التومينية لعدد من الحالات حتى يتسكروا من صرف السلع المدعمة، وكذا تكليف وكيل وزارة العمل بالتواصل المباشر مع هذا وقد اعرب الأهالي عن سعادتهم البالغة لاهتمام بتقدير المحافظ لهم وحرصه على تبنى مطالبهم واحتياجاتهم والاستجابة لقررتهم له فضلاً عن التواصل المباشر مع جموع المواطنين ليبحث شكراهم والثناء والفرح بتجاهها.

«مستقبل وطن» نظم مؤتمراً حضره ٧ آلاف مواطن

بنى سويف: جرجس وهيب

عقدت أمانة حزب مستقبل وطن في محافظة بنى سويف برئاسة النائب حسام العمدة مؤتمراً جماهيرياً حاشداً بأستاذ بنى سويف لتأييد ودعم المرشح الرئاسي عبدالفتاح السيسي لفترة رئاسية جديدة بحضور الهيئة البرلمانية للحزب بالمحافظة ويمثلو الحملة الرسمية للمرشح الرئاسي عبدالفتاح السيسي، كما حضر المؤتمر أعضاء الهيئة البرلمانية لجلسى النواب والشيوخ بالمحافظة، وهيئة مكتب الحزب والمراكز، وشارك أكثر من ٧ آلاف من اهالي المحافظة بمرآكزها السبعة، راقفين لقرارات تنفيذ المرشح الرئاسي عبدالفتاح السيسي.

بدأ المؤتمر بتلاوة القرآن ثم الوقوف دقيقة حداداً على ضحايا الشعب الفلسطيني وعرض فيلم تسجيلي لإنجازات الدولة المصرية في عهد الرئيس السيسي، بعنوان «إنجازات ومشروعات عملاقة في ١٠ سنوات على أرض بنى سويف».

وفي بداية كلمته رحب النائب حسام العمدة بالمشروع قبل أن يسلط الضوء على التحديات الكبيرة التي واجهت الدولة المصرية وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب، وتحقيق الأمن والاستقرار إلى جانب ضمان التنمية الشاملة من خلال المجالات السياسية واقتصادياً واجتماعياً ودولياً معلناً دعم وتأييد الرئيس عبدالفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية.

كما قال الدكتور شريف عبدالمنعم أمين التنظيم بالمحافظة: إن اختيار الرئيس عبدالفتاح السيسي في محله، مشيراً إلى أن الرئيس السيسي هو نموذج للإخلاص والتفاني.

وأشيد بالشكر الطاهر تضرر مدرس زائر باكاديمية ناصر العسكرية ومحاضر بالأكاديمية الوطنية للتدريب بنعمة الأمن والأمان التي نعمة بها، في ظل حروب وعدم الاستقرار التي يعاني منه العالم.

وبدورها ركزت الدكتورة هبة عبدالعظيم أمين المرأة بالمحافظة على ما تحقق في عهد الرئيس السيسي من دعم وتسكين للمرأة كحجور أساسي في خطة الدولة الشاملة للتنمية.

واختتم المؤتمر بكلمات لفضيلة الشيخ أحمد مكي رئيس الإدارة المركزية لمنطقة بنى سويف الأزهرية والقمص أنثاسوس فوزى اللذين أكدا محبة وترايط الشعب المصرى العظيم.

مؤتمر جماهيري حاشد

قنا: مينا مهني

نظمت أمانة حزب مستقبل وطن بمحافظة قنا مؤتمراً جماهيرياً حاشداً بمدينة نبع حمادي دعماً للرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وذلك تحت رعاية اللواء هشام الشاذلي عضو مجلس النواب عن حزب مستقبل وطن بمركز نجع حمادي رئيس مجلس إدارة الجمعية العامة لمنتدى القمص، كما ذلك بحضور الكاتب الصحفي والإعلامي مصطفى كبرى ومحمد عبدالفتاح أمين حزب مستقبل وطن بالمنطقة وعضو طرق السماسر أمين تنظيم المحافظة وأعضاء مجلس النواب والشيوخ وكفيل من القيادات الحزبية والنسبية والألاف من أبناء، مركز نجع حمادي والمراكز الجارية.

وقال محمد عبدالفتاح أمين لنا عهد الرئيس السيسي رئيس الجمهورية التي رض قلب الصعيد في قلب عميلة التنمية الحقيقية والفترة الماضية تحقق العديد من الإنجازات في مختلف القطاعات على مستوى الجمهورية وعلى مستوى محافظة قنا.

وأضاف النائب هشام الشاذلي عضو مجلس النواب رئيس جمعية منجى قصب السكر أن حزب عبدالفتاح السيسي أولى اهتماماً كبيراً بالفلاح المصرى ومزارعى قصب السكر وإصداره توجيهات للحكومة بزيادة سعر توريد طن قصب السكر ٤٠٠ جنيه، وأنه هناك زيادة من شركات السكر بزيادة قيمة الطبول للمحصول، مؤكداً إتمام القيادة السياسية بالفلاح واعتباره المحرك الرئيسي للمهم للاقتصاد القومي.

فيما استعرض الكاتب والإعلامي مصطفى كبرى التحديات التي تواجهها الدولة خارجياً وأخلاقياً وكيفية تعامل الرئيس السيسي مع كافة التحديات وأخيراً الحرب على قطاع غزة وحجم الإنجازات التي تحققت على الأرض بخطف محافظات الجمهورية في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي.

أكبر مؤتمر للتوعية بالقضية الفلسطينية

الغربية: صبحى الزيات

استضافت جامعة طنطا مؤتمر «دعم فلسطين» الذي نظمته مؤسسة حياة كريمة للتوعية بالقضية الفلسطينية وتعزيز التعليم والطلاب والدكتور ممدوح المصرى عضو كلية الآداب ومستشار رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب والكاتب الصحفي أحمد كريمة، التي الاتصال السياسي بالجامعة، والدكتور مصطفى أبوعمرو القائم بعمل عميد كلية الحقوق، وفضيلة الشيخ عبداللطيف طلحة رئيس الإدارة المركزية للمنطقة الأزهرية، والدكتورة مجدة الخواجرة رئيس الاتحاد الإقليمي للجمعيات الأهلية والمؤسسات الخاصة بالغربية والدكتورة زينب سامى المنسق العام لمؤسسة حياة كريمة بالغربية، والكاتب الصحفي ناصر أبوطلحون رئيس لجنة نقابة الصحفيين بالغربية، وعدد من أعضاء مجلسى النواب والشيوخ وكوكلاء الوزارات وطلاب بالجامعة.

أكد الدكتور محمد حسين نائب رئيس الجامعة دور الجامعة في دعم المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، من خلال تنظيم القوافل الطبية الشاملة بالتعاون مع مؤسسة حياة كريمة، التي تنوعت بين قوافل طبية ووزراعية وتمكين اقتصادى وقوافل بطيرية للقرى الأكثر احتياجاً بمحافظة الغربية، وصرف الدواء والطلاب والشباب وعلاجهم داخل مستشفيات الجامعة بالبحان، وأن التفاعل الكبير من الطلاب والشباب مع القضية الفلسطينية في العدوان الصهيوني خلال الأيام الماضية يؤكد زيادة الوعي القومي لدى طلاب الجامعات وأن مصر تقف دائماً إلى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه المشروع.

أضاف الدكتور ممدوح المصرى أن الدور الريادي الذي تقوم به مصر في المنطقة العربية والشرق الأوسط ودعمها التاريخى لحقوق الشعب الفلسطيني، وعدم تصفية القضية الفلسطينية في خلال القيادة السياسية والوزارات والأجهزة المعنية ومنظمات المجتمع المدني وهو ما يتجسد اليوم في مؤتمر دعم فلسطين الذى تنظمه مؤسسة حياة كريمة، وإطلاقها عدداً من القوافل الداعمة إلى غزة داعياً الحضور من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين إلى المشاركة الفاعلة والإيجابية في الاستحقاق المستورى القادم المتعلق بالانتخابات الرئاسية.

حراك سياسى

أسوان: سامى ميريس – محمد عوض

شهدت الساحة السياسية بأسوان على مدار الأسبوع الماضى حراكاً سياسياً كبيراً تصدوره مشهد المؤتمرات الحزبية الداعمة للمرشحين في الانتخابات الرئاسية المقبلة المقرر إجراؤها في مطلع شهر ديسمبر المقبل.

وكانت أولى الفعاليات حضور المرشح الرئاسى فريد زهران مؤتمرين انتخابيين لرحلته بميدتى إيفو وأسوان، أكد خلالها أنه أعد برنامجاً انتخابياً يصل مهموم المواطن المصرى، مطالباً جموع الناخبين بالنزول والمشاركة في الانتخابات المقبلة، من أجل التغيير واختيار من يعلمهم بشكل ديمقراطى كامل.

وقال زهران: «إن برنامجي الانتخابي يركز على ثلاثة محاور رئيسية، اجتماعية واقتصادية وسياسية، تنطلق أول ملاحظ لسلفهيا الاجتماعية على قاعدة التسكين الاجتماعي للفئات الأكثر فقراً واحتياجاً، والتي تضرتت من الأزمة الاقتصادية الرأسة، مضميناً أن المحرر الاقتصادي لبرنامجي يركز على تحقيق نمو استثمارى وتوفير فرص عمل حقيقية، ومكافحة التضخم وتقليص الدين المأخلة والخارجية، أما فيما يتعلق بملامح برنامجي السياسي فتتاول طريقة التغيير التدريجي لإدارة شئون البلاد، ومهنية إدارته للسلطة.

وأكد أن مصر تحتاج إلى فكر جديد مستنير، وأنه في حال فوزه في الانتخابات سيصدر قرارات من شأنها إجراء انتخابات الجالس الشعبية المنقوفة منذ أكثر من عشر سنوات، بالإضافة إلى مراجعة كافة التشريعات والقرارات الإدارية المنظمة لعمل الأحزاب والنقابات والمؤسسات الأهلية وغيرها، بما يصب في صالح المواطن، وبعد مناقشة تحقيق استقلال حقيقي للإعلام حال فوزه.

في المقابل جدد حزب حياة وطن بأسوان دعوتهم لمواطنى أسوان بدعم اختيار ترشيح الرئيس السيسي لفترة رئاسية جديدة حفاظاً على الاستقرار والمكثشبات التي حققتها في الجمهورية الجديدة.

وأكد ياسين عبدالصبور أمين حزب حياة وطن بأسوان خلال مشاركته في مؤتمرات كوم إسمو وديور ونصر النوبة التي نظمها الحزب أن تأييد ودعم عبدالفتاح السيسي هي رسالة طمأنة ملايين المصريين لاستكمال مسيرة التنمية والبناء، التي انطلقت في البلاد منذ توليه مهام الحكم، مشيراً إلى أن اختيار الرئيس السيسي إشارة قوية إلى استمرار الإجازات في كافة المجالات بالمحافظات معلناً ثقته التامة في اختيار المصريين للرئيس السيسي باعتباره الجدد لتولى المهمة.

وفي السياق ذاته نظم حزب مستقبل وطن جماهيرياً بمحافظة أسوان لدعم وتأييد المرشح الرئاسي عبدالفتاح السيسي أكد خلاله أحمد حلمى خليل أمين الحزب بالمحافظة أن المؤتمر تم في مناخ مفعم بالتأييد للرئيس السيسي، وتم استعراض ما قدمه الرئيس على مدار العشر سنوات الماضية، وكذلك تم استعراض اهتمام الرئيس وزيارته المتكررة لأسوان والجندوب.

استطرد «خليل» بأن محافظة أسوان هي إحدى المحافظات المستفيدة من مشروع حياة كريمة والذى أحدث طفرة لموسى في قرى المحافظة.

ومن ناحية أخرى دعا حزب المصريون الجدد برئاسة الدكتور أحمد غلاب أمين الحزب إلى عقد مؤتمر حاشد خلال الساعات الطويلة القادمة لتأييد ودعم ترشيح الرئيس السيسي ودعوة المواطنين إلى اختيار الرئيس لاستكمال الطريق وبناء مصر الجديدة.



بعد رحيله عن عالمنا.. (وطني) تعيد نشر حوار مع يعقوب الشاروني أجرى في ٢٠١٦/٨/٢١

الأطفال هم الذين اختاروني واكتشفوا موهبتي في رواية الحكايات والحوار معهم

في سن التاسعة تعلمت أن أحول الخبرات والمشاعر والأفكار إلى كلمات على الورق

أحرص، قبل أن أبدأ في كتابة إحدى رواياتي، على التعرف على كافة المعلومات

الصحراء والبحر من أهم الموضوعات التي تشغلي.. وأكتب حالياً رواية أبطالها من قبيلة «الجباليا»

وأنا في التاسعة كنت أكتب ما كنت أسميه «مذكراتي أو يومياتي»، أكتب بضعة سطور، أو أكتب عددا كبيرا من الصفحات كل يوم- أسجل خبراتي اليومية، كما أسجل مشاعري ومواقفي من كل ما يحدث حولي.. هكذا تعلمت أن أحول الخبرات والمشاعر والأفكار إلى كلمات على الورق- ووظيت على كتابة هذه اليوميات أكثر من عشر سنوات.. لقد كانت هذه الكتابات التي لا يقيدني أثناء كتابتها إلا الصدق مع نفسي، هي وسيلتي التي صقلت من خلالها موهبتي الأدبية، واكتشفت من خلالها موضوعات عدد كبير من القصص التي كتبتها في مرحلة المراهقة وبداية مرحلة النضج.

لقد وجدت نفسي أكتب القصص في سن مبكرة جدا منذ كنت في المرحلة الابتدائية. وأذكر أن أستاذ اللغة العربية، وأنا في السنة الثالثة الابتدائية، وجدني متشغلا عنه أثناء إحدى الحصص، وعندما سألتني بالسؤال: «ماذا تكتب؟» أجبت فوراً: «رواية»، فأخذ يقرأ فقرة مما كتبت، ثم فوجئت به يقول لي: «ريتنا يفتح عليك.. أكمل روايتك، - واعتبر أن هذه أول جائزة حصلت عليها، ومن أكثرها تأثيرا في مجرى حياتي..»

هناك إقبال متزايد من الشباب الصغير على إنتاج دور النشر العالمية من الروايات التي تدور في أجواء معاصرة

والمنطقي لديهم، ووسائل زيادة التفاعل بين الطفل والكتاب لمواجهة تحديات عصر الكمبيوتر والإنترنت، مع أهمية تناول موضوعات تدور حول المحافظة على البيئة، والتسامح وتقبل الآخرين، وأهمية العمل كفريق، واللغة غير المنطوقة التي يعتمد عليها الأطفال في الاتصال بالآخرين مثل ملامح الوجه وحركات الجسم ونغمات الصوت، فلقد أصبح أدب الأطفال قادراً على تناول كل ما يخطر على البال من موضوعات، وتكمن موهبة الكاتب في طريقة وأسلوب هذا تناول، بما يتناسب مع قدرة الطفل على الفهم والاستيعاب.

كذلك لوحظ بالنسبة لإنتاج دور النشر العالمية، إقبال متزايد من الشباب الصغير على الروايات التي تدور في أجواء معاصرة، أو تتناول موضوعات اجتماعية، بعد موجة من الاهتمام بروايات الفانتازيا أو الخيال المنطق التي تمثلها سلسلة روايات «هاري بوتر».

كذلك فإن برامج تليفزيون الواقع ومن أهم برامجها مثلاً برامج «عالم الحيوان» قد طفت كثيراً على برامج الخيال أو الفانتازيا، وأجذبت أعداداً غفيرة من الأطفال والشباب، بل أصبحت هناك قنوات متخصصة في «قرية شارونة»، مثل «ناشيونال جيوغرافيك»، و«انيمال بلاند» (كوكب الحيوانات)، و«ديسكفري» (الاكتشافات).

● ما مستقبل القراءة والكتابة للأطفال؟
● الإقبال على القراءة يزداد في العالم العربي، وحتى من يستخدمون الشاشات، فإن عدداً كبيراً منهم لم يكونوا قد اعتادوا أن يكتبوا قبلاً أي شيء، لكن لابد من رصد عدد من الملاحظات، فالواقع يقول إن الكتابة على الشاشات ستغير كثيراً من عناصر الكتابة، فهناك استخدام شائع على الشاشات للكتابة باللهجات العامية، واستخدام الاختصارات، وإعمال القواعد اللغوية، وإعمال علامات الترقيم- كما أن الكتابة على الشاشات تحاول أن تماثل الحديث المباشر وجهاً لوجه بما فيه من تعابير الصوت والوجه. كما أن هناك كلمات جديدة يتخذها الجيل الجديد للتعبير عن أنفسهم- لكن كل هذا لا يزال في مرحلة التخليق، ويحتاج إلى كثير من المتابعة والدراسة.

● التصيحية التي تعطيها للكتاب «الموهوبين»
● سر الكتابة الناجمة عن معايشة الحياة بعق- القراءة وعدم التوقف عن القراءة: أدب وعلم وفلسفة وعلم نفس- الكتابة يومياً ولو صفحة واحدة- قراءة النقد حول الأعمال الأدبية سواء الموجبة للكتاب أو الصغار- الاستماع إلى رأي الآخرين فيما يكتب، لكي تكتشف بنفسك ما يجب أن تحرص عليه، وما يجب أن تغيره أو تصيف إليه.

الإصبع، أو «نص نصيص» التي شغلني كثيراً في سنوات طفولتي المبكرة، وجعلتني أزلف من خلالها قصصاً أبطالها هذا الفتى الصغير الذي لا يزيد حجمه على أصبع الإبهام.

ومن بين حكايات جدتي التي لم ننسها أبداً، حكاية كتبها فيما بعد لسرح مدرستي، ثم حولتها إلى مسرحية للعراس، وفي النهاية استوحيت فكرتها لكتابة قصة طويلة باسم «خاتم السلطان» تم نشرها ضمن سلسلة «الكتابة الخضراء للأطفال».

● لقد تأثرت بجزيرة شارونة، كيف؟
● كان هناك عامل آخر ترك أثراً كبيراً في تكوين شخصيتي واهتماماتي، فرغم أنني ولدت في القاهرة، فقد كنت أذهب كل صيف لمدة شهرين أو ثلاثة، في العطلة الصيفية، إلى قرية والدتي «جزيرة شارونة»، هي شاطئ النيل الشرقي المقابل لمدينة مناعة إحدى مراكز محافظة المنيا بصعيد مصر. كنت أعيش هناك في بيت جدتي لوالدتي، ذلك أن جدتي كانت تعيش في «قرية شارونة»، وكان قد توفي قبل ولادتي بعدة سنوات.

وكان هذا الجد أحد القلائد النادرين في القرية، الذين يمتلكون مكتبة صغيرة، ويحرصون على مطالعة الجريدة الأهرام ظهر كل يوم، يشتركون له العائدون من مركز مناعة بعد أن يعبروا النيل مع الفجر للبيع والشراء، ويعودون إلى جريزتهم عند الظهر مع العصر.

وهنا أذكر أنني وجدت في مكتبة جدتي نسخة من كتاب «الف ليلة وليلة» طبعه الهند، حيث بدأت أقرأ تلك الكتب في العطلة الصيفية التي أعقبت امتحانات نهاية العام للسنة الثالثة الابتدائية، ومنذ تلك الفترة لم أكف حتى الآن عن معاودة قراءة هذا الكتاب الحافل بثروات الخيال والإبداع الشعبي، والنماذج الإنسانية وأساليب القص الأرس.

● ما أهم اتجاهات المعاصرة في موضوعات، قصص الأطفال؟
● يشير اهتمام الأطفال والشباب الصغير موضوعات جديدة معاصرة في الأدب الموجه إليهم، مثل الموت وأبناء الطلاق ووجود أخ في الأسرة معاق أو مختلف عقليا، ومرضى أحد الوالدين مرضاً طويلاً يجعل الشخص عاجزاً عن خدمة نفسه، وفقد الابن لوظيفته أو تعرضه لحملة تشهير ظالمة.. كل هذه كانت موضوعات محرمة في أدب الأطفال، لكن كتاب الأطفال وجدوا الطرق التي يستطيعون أن يكتبوا من خلالها للأطفال مهما كان الموضوع حساساً أو شائكاً، مثل أساليب تقديم المستقبل للأطفال وتنمية قدراتهم على الإبداع والتخيل والابتكار، وتنمية أساليب التفكير العلمي

يعقوب الشاروني

- ولد يعقوب الشاروني في ١٠ فبراير سنة ١٩٢٦ بالقاهرة، وحصل على ليسانس الحقوق سنة ١٩٥٢، تدرج في مناصب القضاء حتى وصل إلى منصب «النائب» بهيئة قضايا الدولة (تعاون درجة رئيس محكمة).
- بدأ حياته الأدبية مبكراً بالكتابة للمسرح، مع اهتمام بأدب الأطفال.
- في عام ١٩٦٣ حصل على الجائزة الأولى للكتابة الأدبية.
- في عام ١٩٦٧ طلب الدكتور ثروت عثمانة وزير الثقافة انتدابه من منصبه في القضاء ليعمل بوزارة الثقافة، متخصصاً في ثقافة الطفل، ومديراً عاماً للثقافة الجماهيرية (الهيئة العامة لقصور الثقافة).
- عمل مديراً عاماً للثقافة الجماهيرية بمحافظة بنى سويف (١٩٦٧، ١٩٦٨).
- إنشاء عام ١٩٧١ أول فرقة مسرحية متخصصة في تقديم عروض مسرح الطفل على نحو مستمر، من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية.
- عمل مستشاراً لوزير الثقافة لشؤون ثقافة الطفل، بجوار عمله مديراً عاماً للتدريب ثم للشؤون القانونية بوزارة الثقافة (عام ١٩٧٤ حتى ١٩٨٣).
- قدم منذ نهاية عام ١٩٨١ وحتى ٢٠١١ (حوالي ٣٠ سنة) في صحيفة الأهرام، باباً يومياً خاصاً بالأطفال (حكاية أعجبني- ألف حكاية وحكاية).
- في عام ١٩٨٢، قوت جامعة «لايدن» أكبر جامعات هولندا، اعتماد مؤلفاته التي كتبها للأطفال ضمن برنامج دراسة طلاب اللغة العربية في الجامعة.
- عمل مع الفترة من ١٩٨٤ حتى ١٩٩١ رئيساً للمركز القومي للثقافة الطفل بدرجة وكيل وزارة.
- في عام ١٩٨٥ أنشأ المسابقة القومية للطفل الموهوب، وهي مستمرة حتى الآن (٢٠١٦).
- في ١٩٨٥ أنشأ الدورية الدائمة لأدب وثقافة الطفل (التي استمرت ٢٨ سنة).
- أصدر في ١٩٨٦ سلسلة «مجلدات بحوث ودراسات ثقافات الطفل، وهي مستمرة حتى الآن.
- في عام ١٩٩٣ أشرف على إصدار العدد التجريبي من أول مجلة للثقافة العلمية للأطفال باسم «النحلة» وكتب بعض موادها.
- الجوائز التي حصل عليها:
● حصل في ١٩٦٠ على الجائزة الأولى لتأليف الرواية والمسرحية من المجلس الأعلى للفنون والآداب والتي تسلمها من الرئيس جمال عبدالناصر.
- حصل في عام ١٩٦٢ على الجائزة الأولى لتأليف المسرحي من الهيئة العامة لفنون المسرح والموسيقى.
- في ١٩٨١ حصل على الجائزة الأولى في التأليف القصصي للأطفال (جائزة أحسن كاتب للأطفال) عن قصته «سر الاختفاء العجيب» من الجمعية المصرية لنشر الثقافة العالمية.
- في عام ١٩٩٥ حصل على تكريم معاهد جوتة الألمانية عن روايته «الرحلة العجيبة لعروس النيل».
- في عام ١٩٩٨ حصل من المجلس الأعلى للثقافة على جائزة أفضل كاتب للأطفال عن مجموع مؤلفاته للأطفال.
- في نفس العام ١٩٩٨ حصل على جائزة الشئون المعنوية للقوات المسلحة في مسابقة نصر أكتوبر للإبداع الأدبي للأطفال عن كتابه أبطال أرض الفيروز.
- حصل في ١٩٩٨ من المهرجان الدولي لسينما الطفل على جائزة السندباد تقديراً لدوره الرائد في ثقافة الأطفال.
- في عام ٢٠٠١ حصل كتابه أجمل الحكايات الشعبية على جائزة لجنة التحكيم في مجال التأليف في مسابقة المجلس المصري لكتب الأطفال.
- عام ٢٠٠٢ حصل نفس الكتاب على جائزة «الأفاق الجديدة» من معرض بولونيا الدولي بإيطاليا لكتب الأطفال.
- في عام ٢٠٠٥ فازت رواياته الثلاث: حكاية رادوييس- أحلام حسن- الفرس المسحورة، بجائزة التميز في مسابقة المجلس المصري لكتب الأطفال.
- في ٢٠٠٦ حصلت روايته «حكاية رادوييس» على تكريم المجلس المصري لكتب الأطفال، بعد ترجمتها إلى اللغة الجبرية، باعتبارها من أهم روايات الأطفال التي تمت ترجمتها إلى اللغة الجبرية.
- في عام ٢٠٠٧ فازت روايته «سر ملكة الملوك» بشهادة أفضل مؤلف في مسابقة المجلس المصري لكتب الأطفال.
- في ٢٠٠٨ حصلت روايته «كنز جزيرة عروس البحر»، بعد ترجمتها إلى الإيطالية ونشر الترجمة على تكريم وزارة التعليم الإيطالية.
- ٢٠١٤ حصلت روايته «معجزة في الصحراء» على مرتبة الشرف في مسابقة الشيخ زايد لأدب الأطفال كما حصلت روايته «ليلة النار» على مرتبة الشرف في مسابقة اتصالات لكتاب الطفل- الشارقة.
- في جائزة الدولة لأدب الأطفال- قطر- عن روايته «سفن الأشياء المنوعة» وذلك عام ٢٠١٥.



الأديب العالمي يعقوب الشاروني في حوار له «وطني»

حوار

إخلص عطا الله إنجي سامي تصوير: بيتر سامي

نشئة مختلفة، عندما كنت أسير في شوارع مدينة بنى سويف، كثيراً ما كنت أقابل أطفالاً يتكرون رفاق اللعب ويمدون أيديهم لمصافحتي، أسأل واحد منهم: «هل تعرفني؟»، يجيب في ثقة: «في صباح كل جمعة نلتقي وأجيب». أشارك في حكي الحكايات.. تجعل كل الأطفال يصقون لي، وبهذا يتضح أنه ممن يحرصون على الاستماع إلى حواراتي والاشتراك معي في الحوار صباح كل يوم جمعة، من التاسعة إلى الحادية عشرة.

بل كانت تحضر مع الأطفال كثيرات من أمهاتهن.. سألت مرة إحدى الأمهات: هذه حفلة للأطفال.. لماذا تحضرين على حضورها؟ قالت في حماس: ابني يذهب إلى مدرسته ستة أيام في الأسبوع، لكنه لا يتحدث في البيت بكلمة واحدة من المدرسة طوال الأسبوع، بينما يأتي إليك ساعتين صباح الجمعة، لكنه يظل يتحدث عنهما طوال الأسبوع، ماذا سمع.. ماذا قال.. فيما سألته..

بماذا أجاب، ولماذا صفت له الأطفال، لذلك جئت لأعرف السر الذي جعله يعيش مع ساعتك طوال الأسبوع، ولا يتعاشش ساعة واحدة مع أسبوع كامل في مدرسته.

بهذا اكتشفت مدى تأثيري على الأطفال، ومدى قدرتي على التواصل معهم من خلال حكي الحكايات. لقد اكتشف الأطفال موهبتي في رواية

● ما المشروعات التي تعمل عليها في الوقت الحالي؟
● الصحراء والبحر من أهم الموضوعات التي تشغلي حالياً، وأكتب حالياً رواية أبطالها من أبناء البدو من قبيلة «الجباليا» الذين يزرعون النباتات الطبية في سنيا، قرب منطقة دير سالت كارين في ليبيا.
● لقد كان ما شغلني طوال حياتي، التفكير في المساحات الشاسعة من صحراء مصر، فبدأت أفهم بما يمكن أن تقدمه الصحراء من إمكانات غير محدودة، فشاركت في زيارات إلى بعض المناطق الصحراوية، وتوسعت في القراءة حول طبيعة الصحراء وسكانها، وحرصت على المشاركة في معظم الفاعليات حول الصحراء من ندوات ومؤتمرات لاستمع إلى خبرات من عايشوا الصحراء واكتشفوا كثيراً من أسرار الحياة فيها. إن معايشتي لأهل الصحراء، ولأهمية التوجه إلى



من إبداعات الأديب العالمي يعقوب الشاروني



هكذا تحدث الرائد الكبير يعقوب الشاروني في بداية حوارنا معه، قلنا له:

● لماذا تكتب؟ ومن أين تأتي أفكارك؟
● أكتب لأبني وجدت عندي الكثير أريد أن أقره لكنت دائماً أحب القراءة، وكانت مكتبة والدي حافلة بالأعمال الأدبية والتاريخية والجغرافية وسير الشخصيات، وكنت أقرأ في كل هذا- مع مجلات أدبية وثقافية كان يحرص أخي الأكبر يوسف الشاروني، الكاتب المعروف، على أن يشترىها، فكنت أشاركه القراءة، وهو أكبر مني بسبع سنوات، وعندما كنت في المرحلة الثانوية قرأت ما كان يدرسه أخي في كلية الآداب من كتب علم النفس والفلسفة- ورائي هذا إلى أن التقي على نفسي كثيراً من الأستاذ.. وكنت تصور أنني وجدت لهذه الأستاذة بعض الإجابات، وأردت أن يشاركني الآخرون في التعرف على تلك الإجابات، وهكذا تكونت عندي «وجهات نظر»، كانت البوصلة التي توجهني وأنا أكتب أعمال الأدبية، لأعبر عما أثار اهتمامي من شئون مجتمعية وفكرية عن طريق الفن وليس على حساب الفن.

وتأتي أفكارني من معايشة المجتمع الذي أعيش فيه، ومن الشخصيات التي أعرف عليها، ومن

القراءة التشعبية التي ساعدتني على أن أحدد وجهات نظري تجاه عدد كبير من الشخصيات والأحداث والأفكار.

● هل تبدأ الكتابة بعمل خطة، أم تفضل أن تتخلى للفكرة؟

● في لغزاتي أفكار لعشرات القصص والروايات، ثم أعود إلى هذه الملفات أضيف إليها أفكاراً جديدة، أو أعيد صياغة بعض الموضوعات الخطط لأفعل.. ثم تأتي فترة أشعر أن أحد هذه الموضوعات قد بدأ يلح عليّ على خيالي وتفكيري، فأستخرج كل التفاصيل التي سبق أن كتبتها حول الموضوع، وأبدأ في وضع هيكل أو مخطط للعمل. لذا تحضرين على حضورها؟ قالت في حماس: ابني يذهب إلى مدرسته ستة أيام في الأسبوع، لكنه لا يتحدث في البيت بكلمة واحدة من المدرسة طوال الأسبوع، بينما يأتي إليك ساعتين صباح الجمعة، لكنه يظل يتحدث عنهما طوال الأسبوع، ماذا سمع.. ماذا قال.. فيما سألته..

بماذا أجاب، ولماذا صفت له الأطفال، لذلك جئت لأعرف السر الذي جعله يعيش مع ساعتك طوال الأسبوع، ولا يتعاشش ساعة واحدة مع أسبوع كامل في مدرسته.

بهذا اكتشفت مدى تأثيري على الأطفال، ومدى قدرتي على التواصل معهم من خلال حكي الحكايات. لقد اكتشف الأطفال موهبتي في رواية

● ما المشروعات التي تعمل عليها في الوقت الحالي؟

● الصحراء والبحر من أهم الموضوعات التي تشغلي حالياً، وأكتب حالياً رواية أبطالها من أبناء البدو من قبيلة «الجباليا» الذين يزرعون النباتات الطبية في سنيا، قرب منطقة دير سالت كارين في ليبيا.

● لقد كان ما شغلني طوال حياتي، التفكير في المساحات الشاسعة من صحراء مصر، فبدأت أفهم بما يمكن أن تقدمه الصحراء من إمكانات غير محدودة، فشاركت في زيارات إلى بعض المناطق الصحراوية، وتوسعت في القراءة حول طبيعة الصحراء وسكانها، وحرصت على المشاركة في معظم الفاعليات حول الصحراء من ندوات ومؤتمرات لاستمع إلى خبرات من عايشوا الصحراء واكتشفوا كثيراً من أسرار الحياة فيها. إن معايشتي لأهل الصحراء، ولأهمية التوجه إلى

● كيف جاء اختيارك لكتابة للأطفال؟

● الأطفال هم الذين اختاروني، عندما علمت مديراً عاماً للثقافة في بنى سويف عام ١٩٦٧، لم أكن أفكر إلا في العمل الشاق مع الكبار، لكن

خلال عدة لقاءات عامين متشرفاً على قصر ثقافة بنى سويف أخذت على عاتقي أن أقدم بنفسى، صباح كل يوم جمعة، حفلاً للأطفال، في قاعة مسرح وسينما قصر ثقافة بنى سويف.

هذا بدأ حبني للطفل بعد لم يتجاوز (١٠٠) طفل، وعندما تزكت بنى سويف بعد حوالي العامين، كان عدد الأطفال الذين يحرصون على الحضور لا يقلون عن ألف طفل وطفلة، تضمهم قاعة المسرح والسينما المشعة.

وكانت ساعات هذه الحفلات الأسبوعية، تتضمن في معظمها، مشاركة حقيقية وفعالة من الأطفال في

بسبب الصعوبات الاقتصادية التي فرضتها الحرب في غزة:

صندوق النقد الدولي يدرس زيادة برنامج التمويل المقدم لمصر

على اقتصادها بشكل أو بآخر، وهذا ما أكدته مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا حيث أوضحت أن للتصعيد في غزة «آثاراً خطيرة» على اقتصاد الضفة الغربية ويشكل أيضاً صعوبات للدول المجاورة وهي مصر ولبنان والأردن، من خسائر محتملة ستكبدتها الدول في إيرادات السياحة وارتفاع تكاليف الطاقة.

أسامة فايز تاتي أزمة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة لتعمق الغموض الاقتصادي والجيوسياسي ليس فقط في منطقة الشرق الأوسط بل والاقتصاد العالمي، حيث تخطت التداعيات الاقتصادية حدود المنطقة وهناك اتجاه يات تتسع لنطاق عالمي. والتطورت التي تحدث على حدود مصر الشرقية، في قطاع غزة، اثر



الرئيس السيسي وكريستالينا جورجييفا مديرة صندوق النقد الدولي «صورة أرشيفية»

مصر من التطورات وديورها التاريخي الاقتصادي والمستشار السابق للصندوق العالمي للمؤسسات المالية. وتوقع الدكتور فخري الفقي الخبير الاقتصادي والمستشار السابق للصندوق العالمي ورئيس لجنة الخبراء الاقتصادية والموازنة بمجلس النواب أن يرفع صندوق النقد الدولي قسيمة الغرض المخصص لمصر ضمن التعاون في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي، وذلك بعد تضرر مصر من تبعات الحرب الإسرائيلية على غزة، مضيقاً أن الصندوق يرغب في مساعدة مصر بعد تضررها بسبب تبعات السلبية للحرب في غزة، فعلى سبيل المثال تراجمت إيرادات السياحة من شرم الشيخ ودهب وتوبيع، وكذلك توقف ضيق العازم الإسرائيلي التي تعمل مصر على إيسالته وإعادة الاستثمار الأجنبي المباشر أمام عدة صناعات حالياً بمصر بالمالين ليستثمر لسنوات طويلة مقلية، وفي فترة زمنية قصيرة سيوقع بشغليها، وأنه يعي تماماً أن الأزمة الحالية عابرة. مضيقاً أن ٨٥٪ من الاستثمار في مصر هو استثمار أجنبي مباشر، وأنه تفقدت استثمارات في البنية التحتية والبناء، والتشييد والصناعة في ظل تدهور فائتورة الاستثمار والطلب على الدولار. وأكد د. صليب بطرس أن مصر على قفوص الاقتصادية أنه لن تكون هناك مشكدة في أن تحصل مصر على قفوص مركزها التاريخي والجغرافي التي يساعدها في أن تحصل على بعض

وتواجه مصر ضغطاً مع تراجع النقد الأجنبي وانشاراً كبيراً للسوق السوداء للتجارة في الدولار. ويدرس صندوق النقد الدولي زيادة محتمة لبرنامج التمويل المقدم لمصر ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادي الخاص بها والبالغ ٢٠ مليار دولار، بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تفرزها الحرب بين إسرائيل وقطر، وحساساً بحسب ما قالته كريستالينا جورجييفا المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي لوكالة «رويترز»، على هامش قمة التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ.

وكان الصندوق وافق في ديسمبر ٢٠٢٢ على تقديم قفوص بقيمة ٢٠ مليار دولار من تسهيل الصندوق المصد، قفوص التحزير قفورها على مساهمة التسهيلات الناتجة عن اضطراب الأوضاع الدولية حصلت مصر منه على الشريحة الأولى فقط. وقالت جيتا جوبيناث نائب الأمين الأول للسدر العالم لصندوق النقد الدولي، إن الحرب القائمة بين إسرائيل وقطر، حماساً في غزة يمكن أن تؤدي إلى حدوث تضخم، وأن تعيق النمو العالمي في حال تحولت إلى صراع أوسع بسبب زيادة أسعار النفط. ووفقاً لـ «يوليمبيرج»، إن النموذج الذي أعده صندوق النقد يشمل تقويمه مراقبة الاقتصاد العالمي نظير العالمي تظهر بل الزيادة بنسبة ٠.٦ في المائة إلى أسعار النفط من الممكن أن تؤدي إلى ارتفاع التضخم بسبب ٤.٠ نقطة مئوية بعد عام. وفي ظل هذا السيناريو سينخفض الناتج العالمي بواقع ٠.٥ نقطة مئوية، ومن شأن ذلك أن يزيد عبئاً جديداً على بيئة التضخم ومعدلات النمو الضعيفة بالفعل التي تشكلت حديثاً للبلوك المركزية.

الربط بين الخدمات المالية المصرفية وغير المصرفية في العصر الرقمي وتدابير حماية للمستثمرين

رئيسة للتغيير، من أجل تعزيز الشمول المالي وتوفير نقاد فعال ومستدام للخدمات المالية للجمع في مجتمعاتنا. وأكد مديولي أن ذلك يتطلب اقتصاداً يفضي في طريق النمو، منوهاً إلى أن مصر تبنت برنامجاً وطنياً للإصلاح الاقتصادي، في سياق تعزيز الاستقرار الاقتصادي وتسريع وتيرة التنمية في مصر. وأوضح أن برنامج الإصلاح الاقتصادي يهدف إلى إطلاق الاستثمارات في البنية التحتية، بما يهيئ المناخ لأنشطة القطاع الخاص، وزيادة معدلات النمو، وخلق المزيد من فرص العمل خاصة للمرأة والشباب.

سيد نصري عقدت لجنة الأسواق النامية الناشئة واللجنة الإقليمية الأفريقية الإقتصاد والمؤثر السنوي «لجنة الأسواق النامية الناشئة»، واللجنة الإقليمية والشرق الأوسط بالقاهرة المؤتمر العام للجنة الأسواق المالية النامية والناشئة «GEMC التابعة للمنظمة الدولية لهيئات الرقابية على أسواق المال IOSCO» اجتماعاً تحت عنوان «التكولوجيا المالية والاضافة، الطابع الديموقراطي على رؤوس الأموال وتضمنت الموضوعات المطروحة للمناقشة كلاً من الربط بين الخدمات المالية المصرفية وغير المصرفية في العصر الرقمي، وتدابير حماية مستثمري الحزونة في خضم عملية الرقمنة السريعة لأنشطة المالية، وأثر التكولوجيا المالية على التمويل الأخضر، كما ناقشت الشمول المالي في العالم الرقمي، بالإضافة إلى التوعية وتعليم المستثمرين في عصر التحول الرقمي، كما تطرقت إلى تعزيز كفاءة الأسواق وزيادتها، وحوكمة البيانات المالية، وكيفية استدامة التكولوجيا المالية من التحليلات المتقدمة والبيانات المهمة للقرارات إلى رؤى قيمة، بما يتبع اتخاذ قرارات أكثر استنارة، وتقييم المخاطر، والكشف عن عمليات الاحتيال المحتملة.

أوضح الدكتور ناجي فرج مستشار وزير الترميم للذهب أن تجربة إنتاج ماكينات ATM لشراء الذهب هي تجربة جيدة تعمل على رواج صناعة السبائك على أن تكون كل شركة موقوفة عن سبائكها والموضوع بشكل عام تحت السيطرة الأمنية المشددة، وقد تم عملها في دول أخرى كدبي والدول الأوروبية والولايات العالمية منذ أكثر من ١٠ سنوات، وهي تهدف إلى سهولة اقتناء السبائك والعملة الذهب حيث إن هناك العديد من المصانع يتم اقتناء السبائك والعملة الذهبية قبلاً من الذهب لإرفع الاحتياطي الاستراتيجي الخاص بها، فالعروف أنه لكل مائة من سبائك الذهب يساوي أكثر من ٦ ونصف مليار دولار، مشدداً على أن سبائك الذهب تتوضع في أماكن مأمونة بشكل محكم، منوهاً إلى أن هناك شركة واحدة حتى الآن التي بدأت في تفعيل هذه المنظمة ولكن مع نجاح التجربة ستتوالى باقي الشركات، وستنشأ في المولات والأسواق العامة، وتأثيرها على المواطن ومحللات الصاعغة أشار إلى أن هذه المكينات تيسر على المواطن شراء السبائك والعملة



قال الدكتور علي المصليح وزير الترميم والتجارة: إن هذه الماكينة تدعم سياسات التحول الرقمي من طريق إطلاق خدمة بيع السبائك الذهبية، وستقدم أفضل للعملاء، مشيراً إلى أنها ستكون متاحة في المولات، مؤكداً على تدشين نظام تأمين قوى بشأنها.

SOKNA™
أول شركة مصرية متخصصة لتقديم جميع الخدمات الجنازية

- تصريح الدفن
- تجهيز الجثمان والملابس
- جميع أنواع الصناديق
- فريق حمل الصندوق
- سيارات نقل مجهزة
- حجز وترتيب العزاء
- ورد محلي ومستورد
- الترتيب المسبق

لعرفة الباقات المتنوعة والأسعار اتصل بنا على
16297
www.sokna.com
متاحون ٢٤ ساعة

«جيب الرب يسكن لديه أمنا»
ذكرى الميلاد السامى السايح بأسيوط
المستشار طلعت سعيد نخلة

«جيب الرب يسكن لديه أمنا»
تقيم الأسرة صلاة القديس الإلهي لروح الطاهرة
السادسة صباح السبت الموافق ١٢/٩/٢٠٢٢
بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل «أول»
تقرأ السنون وذكرناك باقية بقلوبنا إلى الأبد
زوجتك - أولادك - أحفادك

«جيب الرب يسكن لديه أمنا» (تث ١٢:٢٣)
ذكرى الميلاد السامى الثامن بأسيوط
للزوج الغالى والأب الحنون
المحاسب عادل خليفة بولس
صاحب معامل التنفريخ بأسيوط

«جيب الرب يسكن لديه أمنا» (تث ١٢:٢٣)
ذكرى الميلاد السامى الثامن بأسيوط
للزوج الغالى والأب الحنون
المحاسب عادل خليفة بولس
صاحب معامل التنفريخ بأسيوط

«اجسادهم دفنت بسلام»
وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال»
(سيراخ ٤٤:١٤)
ذكرى الميلاد السامى الثالث
لغالية خيرية مسعد إسرائيل خليل

«اجسادهم دفنت بسلام»
وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال»
(سيراخ ٤٤:١٤)
ذكرى الميلاد السامى الثالث
لغالية خيرية مسعد إسرائيل خليل

«اجسادهم دفنت بسلام»
وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال»
(سيراخ ٤٤:١٤)
ذكرى الميلاد السامى الثالث
لغالية خيرية مسعد إسرائيل خليل

«اجسادهم دفنت بسلام»
وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال»
(سيراخ ٤٤:١٤)
ذكرى الميلاد السامى الثالث
لغالية خيرية مسعد إسرائيل خليل

«اجسادهم دفنت بسلام»
وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال»
(سيراخ ٤٤:١٤)
ذكرى الميلاد السامى الثالث
لغالية خيرية مسعد إسرائيل خليل

مصر تطلق أول ماكينة ATM لشراء الذهب

رواج صناعة السبائك أوضح الدكتور ناجي فرج مستشار وزير الترميم للذهب أن تجربة إنتاج ماكينات ATM لشراء الذهب هي تجربة جيدة تعمل على رواج صناعة السبائك على أن تكون كل شركة موقوفة عن سبائكها والموضوع بشكل عام تحت السيطرة الأمنية المشددة، وقد تم عملها في دول أخرى كدبي والدول الأوروبية والولايات العالمية منذ أكثر من ١٠ سنوات، وهي تهدف إلى سهولة اقتناء السبائك والعملة الذهب حيث إن هناك العديد من المصانع يتم اقتناء السبائك والعملة الذهبية قبلاً من الذهب لإرفع الاحتياطي الاستراتيجي الخاص بها، فالعروف أنه لكل مائة من سبائك الذهب يساوي أكثر من ٦ ونصف مليار دولار، مشدداً على أن سبائك الذهب تتوضع في أماكن مأمونة بشكل محكم، منوهاً إلى أن هناك شركة واحدة حتى الآن التي بدأت في تفعيل هذه المنظمة ولكن مع نجاح التجربة ستتوالى باقي الشركات، وستنشأ في المولات والأسواق العامة، وتأثيرها على المواطن ومحللات الصاعغة أشار إلى أن هذه المكينات تيسر على المواطن شراء السبائك والعملة

Dimanche

3 Décembre 2023

23 Hâtour 1740

19 AL-Awal 1445

17 ème ANNEE

NUMERO 916

Cartouche

Equipe de rédaction:

Michael Victor

Christine Ibrahim

Révision:

Rafik Baracat

Mise en page

Saleh Sami

Rédacteur en chef

Youssef Sidhom

Directrice de rédaction

Laura Hakim



Adieu Yaqoub Al-Charouni, pionnier de la littérature pour enfants

L'Égypte a fait ses adieux samedi 25 novembre au pionnier de la littérature pour enfants, Yaqoub Al-Charouni, après une carrière créative qui a duré des décennies, au cours de laquelle il a enrichi la bibliothèque des enfants et des jeunes arabes par des centaines de titres et a remporté de nombreux prix.

En plus de l'appréciation officielle égyptienne, la nouvelle du décès de Charouni a suscité une interaction arabe, et les expressions de déplorations étaient nombreuses, énumérant les exploits du défenseur de la pensée critique qui a consacré sa vie à la littérature pour enfants.

Dr Nevine Al-Kilani, ministre égyptienne de la Culture, a déploré sa disparition en ces termes: «La littérature pour la jeunesse dans le monde arabe a perdu l'un de ses pionniers les plus éminents, un écrivain créatif qui a enrichi la bibliothèque arabe avec des centaines d'œuvres littéraires pour enfants, laissant un impact qui restera présent dans la conscience de chaque Égyptien et Arabe à travers ses écrits uniques».

Yaqoub Al-Charouni est né en 1931 au Caire. En 1952, il a obtenu une licence en droit. Il a occupé le poste de juge au Service du contentieux de l'Etat, puis il s'est spécialisé dans le domaine de la culture de l'enfant auprès du ministère de la Culture, et a dirigé l'Organisation générale des palais de la culture en 1967. De même, il a présidé le Centre national de la culture de l'enfant. Etant l'un des pionniers de la littérature pour enfants en Égypte et dans le monde arabe, il a fondé la première revue spécialisée dans la culture scientifique pour enfants intitulée «Al-Nahla» (l'abeille).

Son œuvre compte plus de 400 titres. Parmi les collections et encyclopédies citons: «Les Mille et une nuits», «L'Univers entre vos mains», «Les plus beaux contes populaires», «Comment jouer avec nos enfants», «Comment raconter une histoire», «La culture de l'enfant de la campagne et la culture du fils de l'ouvrier», et tant d'autres.

Après avoir publié des centaines d'œuvres littéraires pour enfants, Yaqoub Al-Charouni a mérité de nombreux prix locaux et internationaux dédiés à ce domaine, notamment le Prix d'appréciation de l'Etat dans le domaine de la littérature en 2020.

En plus de son intérêt constant pour la culture des enfants, à travers plusieurs postes, dans des fonctions de direction, culturelles et journalistiques, Al-Charouni a également travaillé comme professeur émérite enseignant la littérature pour enfants dans plusieurs universités égyptiennes.

En 2019, les Nations Unies ont choisi son roman «La Nuit de feu» parmi les meilleurs romans arabes pour avoir atteint l'objectif de lutte contre la pauvreté et de sensibilisation à l'importance des valeurs et des objectifs du développement durable auprès des enfants et des jeunes. Pour ce même roman, Al-Charouni a été honoré comme l'un des meilleurs écrivains pour enfants au monde par l'International Board on Books for Children and Young People (IBBY) qui décerne le Prix international Hans Andersen aux auteurs et illustrateurs de livres pour enfants et des livres pour adultes du monde entier.

Concernant sa carrière, Yaqoub Al-Charouni faisait partie des deux ou trois Égyptiens qui ont réalisé des œuvres traduites de la littérature mondiale et du patrimoine narratif, comme Hans Christian Andersen et autres.

La valeur d'Al-Charouni ne réside pas seulement dans les écrits qu'il a présentés aux enfants,

mais son grand rôle consiste également à encourager la lecture et à préparer l'esprit de ces catégories de jeunes à stimuler l'imagination, à se préparer à assimiler des connaissances différentes et à passer à des stades plus avancés de savoir.

En plus des livres qu'il a publiés, Al-Charouni a réalisé des dizaines d'études scientifiques sur les enfants et ses ouvrages ont été traduits en cinq langues, dont l'anglais et le français.

Au cours de sa carrière d'écrivain, Al-Charouni a présenté une étude sur le pionnier de la littérature pour jeunes, Kamel Kilani, en 1986, pour le Centre national de la culture des enfants, affilié au Conseil suprême de la culture en Égypte, intitulé: «L'art de rédaction des histoires pour enfants selon Kamel Kilani».

Le chef de l'Autorité générale égyptienne du livre, le Dr Ahmed Bahi El-Dine, avait qualifié le projet culturel de Charouni de formidable. Il a déclaré dans un communiqué que sa production littéraire ne pouvait être qualifiée que de très abondante, très diversifiée et très influente. Il a ajouté: «Ses livres ont enrichi la Bibliothèque des enfants arabes avec un grand nombre d'ouvrages. Il a écrit environ 400 œuvres pour enfants, dont la plupart étaient inspirées du patrimoine arabe et égyptien, en plus de son salon culturel mensuel qui organisait chez lui pour les écrivains pour enfants, afin de discuter d'œuvres, d'idées ou de questions liées à la littérature



pour jeunes».

Pour Al-Charouni la littérature pour enfants stimule la pensée et est un outil pour changer la réalité. Au cours de sa longue carrière, il s'est conformé à l'esprit de l'époque, en observant les changements intellectuels et psychologiques de son lectorat afin de ne pas s'isoler de leur monde. Il n'a pas cessé de suivre le rythme des changements technologiques et a créé des mondes virtuels dans lesquels les robots et les vaisseaux spatiaux échappent au contrôle de ce qu'il a appelé "l'autorité générale de la planète Terre".

Al-Charouni a été le premier dans le monde arabe à utiliser des livres musicaux. Il en avait eu l'idée à la Foire du livre de Bologne en Italie en plaçant des boutons sur le bord de ses livres d'aventure qui produisaient des sons liés aux personnages et aux événements des histoires.

Al-Charouni fut un écrivain prolifique dont la carrière est la preuve que la bonne littérature trouve toujours des lecteurs intéressés, à condition que l'écrivain n'ait pas peur d'essayer d'innover et reste ouvert aux expériences internationales à l'ère de la mondialisation.

Pour l'honorer à titre posthume, le Comité suprême de la Foire internationale du livre du Caire, dont les activités débiteront bientôt, a désigné Al-Charouni comme personnage de la Foire de l'enfance, lors de sa cinquante-cinquième édition, en raison de son influence sur de multiples

générations de lecteurs et d'écrivains, en plus de son rôle de pionnier dans le domaine de la littérature pour jeunes.

La distinction officielle accordée au défunt écrivain comprend la publication d'un certain nombre de ses livres, en coordination avec sa famille, et la préparation d'un livre de commémoration qui comprend des témoignages d'auteurs d'Égypte, de pays arabes, de Chine, d'Inde et d'Italie, intitulé: «Par amour pour Yaqoub Al-Charouni».

A cet égard, l'Église copte orthodoxe, dirigée par le pape Tawadros II, pape d'Alexandrie et patriarche du Siège de saint Marc, a également déploré la disparition du regretté écrivain en déclarant dans son éloge funèbre: «Le grand écrivain érudit Yaqoub Al-Charouni a quitté notre monde mortel, après avoir présenté de nombreux chefs-d'œuvre qui ont enrichi la littérature pour jeunes pendant plus de six décennies, et nous demandons à Dieu d'accueillir l'âme du défunt créateur et de reconforter sa famille, ses passionnés et lecteurs, sachant que son travail et son influence resteront ancrés dans l'esprit et l'âme de tous ceux qui lisent ses œuvres littéraires immortelles».



الأحد
٣ ديسمبر ٢٠٢٣م
٢٣ هــمـاتـاتـور ١٧٤٠ ش
١٩ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ
السنة ٢٠
العدد ١٢٢٤

اشتراكات وطنية، سنوية

- ٩٠ دولاراً أمريكياً مصرياً بالدول العربية.
- ١٢٠ دولاراً أمريكياً لدول أوروبا وإفريقيا (١٠٠ يورو / ٧٠ جنها إسترلينياً).
- ١٥٠ دولاراً أمريكياً لأمريكا وكندا.
- ١٧٥ دولاراً أمريكياً لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا (٢٦٥ دولاراً أستراليا).
- بالنسبة لأعمال المكونة عالية يمكن السداد بالجنها المصري بعد احتساب المبلغ طبقاً لأسعار التحويل وقت السداد

عين على المستقبل:

أول رحلة طيران بالوقود البديل

جورج رياض

أطلقت أول رحلة جوية عبر المحيط الأطلسي لطائرة ركاب كبيرة تعمل بالوقود البديل. وهو وقود يقلل من الانبعاثات الناتجة عن النقل الجوي. الطائرة من طراز «بوينغ ٧٨٧» وتنتج شركة فيرجن أتلانتيك وقامت بالتحليق من مطار فينجرز في لندن إلى مطار جون كينيدي في نيويورك منذ أيام قليلة.

وشركات الطيران ترى أن الرحلة، المدعومة بتمويل حكومي، تثبت أنه من الممكن إيجاد طريقة طيران أكثر مراعاة للبيئة. ولكن نقص إمدادات الوقود يقل بشكل حاد، في حين ستكون هناك حاجة إلى تكنولوجيات أخرى للحد من الانبعاثات الضارة بالبيئة.

ويمكن تصنيع ما يسمى بوقود الطيران المستخدم من مجموعة متنوعة من المصادر، بما في ذلك المحاصيل والنفايات المنزلية وزيوت الطهي، وبالنسبة لهذه الرحلة تم تعبئة الطائرة بـ ٥٠ طنًا من «وقود الطيران المستخدم المصنوع من مواد خام غير بتروولية، ٨٨٪ منه مشتق من نفايات الدهون والياقي من نفايات إنتاج الزرة في الولايات المتحدة.

والرحلة تمت الموافقة عليها من قبل هيئة الطيران المدني في المملكة المتحدة في وقت سابق من شهر نوفمبر بعد الاختبار والتحليل. ويشارك عدد من الشركات الكبرى في المشروع بما في ذلك شركة تصنيع المحركات وولز رويس وصملاق الطاقة بي بي.

ولاتزال الطائرات تنبعث منها الكربون عند استخدام الوقود البديل، لكن الجهة المصنعة تقول إن «انبعاثات دورة حياة» هذا الوقود يمكن أن تكون أقل بنسبة تصل إلى ٧٠٪. وبحسب الدكتور جاي جراتون الأستاذ المشارك في الطيران والبيئة في جامعة كرايفيل البريطانية فإن الرحلة تثبت أنه يمكن استبدال الوقود المشتق من الحفريات بوقود طيران مستدام». وأضاف لبرنامج «توداي» على شبكة بي بي سي: «إنه حقا السبيل الوحيد لإزالة الكربون من الطيران لسفاسات طويلة، علاوة على امتلاك أصغر أسطول في السماء».

ومع ذلك يوضح أنه لا يوجد ما يكفي حاليًا من الوقود البديل، ويضيف أنه نظرًا لارتفاع تكلفة الوقود فإن أسعار الرحلات الجوية سترتفع في نهاية المطاف، مشيرًا إلى أن الأمر سيستغرق بعض الوقت. قبل أن يكون هناك ما يكفي من الوقود البديل ليستخدمه الجميع.

ويتم استخدام الوقود البديل بالفعل بكميات صغيرة ممزوجة بوقود الطائرات التقليدية، ولكنه يمثل أقل من ١٪ من وقود الطائرات المستهلك حول العالم، ويكلف حاليًا أكثر من الكربونين، ويتم إنتاج كميات صغيرة نسبيًا، فيما يسمح عادة للطائرات باستخدام ما يصل إلى ٥٪ فقط في المزيج.

ومن جانبها أوضحت مديرية السياسات في مجموعة حملة اتحاد بيئة الطيران البريطاني كيت هيويت قائلة: «لا يمكننا إنتاج غالية احتياجياتنا من الوقود بهذه الطريقة لأننا لا نملك المواد الأولية. إنه قد تكون هناك تكنولوجيا أفضل في المستقبل لخفض انبعاثات الكربون، ولكن في الوقت الحالي الطريقة الوحيدة لتحقيق ذلك هي» التحليق بشكل أقل».

أما وزير النقل البريطاني مارك هاربر فيرى عكس ذلك ويقول: «أولئك الناشطون الذين يريدون إخبار الناس العاديين أنهم لا يستطيعون الطيران. هذه وجهة نظرهم ولهم الحق في ذلك. الحكومة لا تتنق معهم». وقال إن استخدام الوقود البديل أنتج انبعاثات كربونية أقل بنسبة ٧٠٪ تقريبًا من الوقود التقليدي، لذا فهذه خطوة كبيرة حثًا إلى الأمام». ويضيف أن الحكومة البريطانية تشارك أيضًا في دعم الصناعة لتطوير الرحلات الجوية الهيدروجينية والكهربائية أيضًا للرحلات القصيرة المدى، لذلك يتم تطوير كل هذه التكنولوجيات.

وتخطط الحكومة البريطانية لاشتراط أن تستخدم شركات الطيران نسبة ١٪ على الأقل من وقود الطائرات من الوقود البديل بحلول عام ٢٠٢٠.

بين مطرقة الأسرى الإسرائيليين وسندان خان يونس.. إسرائيل تتأرجح

نرجس فخري

مع عودة الاعتداءات الإسرائيلية وانهاء هدنة الأيام السبعة، واستمرار الجهود الإقليمية والدولية للتوصل إلى هدنة دائمة ووقف الحرب في غزة، لم تتضمن قوائم الأسرى الجارى مبادلتهم بين الحركة وإسرائيل أى جندى إسرائيلي، ووفقًا للتقارير الإسرائيلية فإن حماس رفضت تمامًا التفاوض حتى الآن على إطلاقهم ليكنوا ورقة حاسمة في قبضتها في المفاوضات اللاحقة، ولكن يخشى المراقبون من فشل مساعي تمديد الهدنة، حيث تتجه العين إلى مدينة خان يونس التى ستكون في مرمى النيران الإسرائيلية عقب انتهاء الهدنة، فهل نحن بصدد هدنة قد تصبح دائمة، أم سيبدأ التصف على خان يونس؟

اجتمع مدير جهاز المخابرات الإسرائيلى «المساد» ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية س: إى. إيه» مع رئيس الوزراء القطرى فى الهدنة ويحضر مسئولين مصريين لبحث تمديد الهدنة إلى ١٠ أيام وإطلاق سراح الجوذ الإسرائيلىين. وأعلنت الخارجية القطرية أنها لا تستطيع التحقق من عدد الرهائن المتبقين لدى حماس بعد العشرين الذين تم إطلاق سراحهم يومى الثلاثاء والأربعاء الماضيين.

وفي وقت سابق، أعلنت إسرائيل أن الهدنة تمت قد تم إلى أجل غير مسمى طالما استمرت حماس فى إطلاق سراح ما لا يقل عن ١٠ من الرهائن يومياً.

ولكن فى الوقت ذاته، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلى نتنياهو إصراره على استكمال الحرب بعد الهدنة، قائلاً خلال جولة له فى شمال قطاع غزة، الأحد: «الدينا ٣ أهداف لهذه الحرب: القضاء على حماس، وإعادة جميع المختطفين، وضمان أن غزة لن تشكل تهديداً لدولة إسرائيل مرة أخرى».

هذه، وبعد تمديد الهدنة الأولى التى استمرت أربعة أيام لمدة يومين آخرين، وذلك بعد سبعة أسابيع من الحرب، التى أودت بحياة الآلاف ودمرت القطاع الفلسطينى، أكدت واشنطن أنها ترغب فى تمديد الهدنة الإنسانية لأطول فترة ممكنة. مؤكدة أنها طلبت من إسرائيل أن تولى اهتماماً أكبر بحماية المدنيين والحد من الإضرار بالبنية التحتية إذا شنت هجوماً فى جنوب غزة لتجنب المزيد من عمليات النزوح التى سيصعب على الجهود الإنسانية مواجهتها.

كما أعلن البيت الأبيض فى بيان، إنه يعتقد بوجود حوالي ١٠ أمريكيين مازالوا محتجزين فى غزة، وهو رقم ليس بعيد عما تم الإعلان عنه مع بداية المعارك فى غزة ٧ أكتوبر، إذ قال جنينا إنه من ١٠ إلى ١٥ أمريكياً محتجزين هناك.

ويصف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش تمديد الهدنة بين إسرائيل وحماس بأنها،بمبعض من الأمل والإنسانية، لكنه قال إن الوقت غير كاف لتلبية احتياجات قطاع غزة من المساعدات.

وخلال الهدنة، أطلق مقاتلو حماس سراح ٥٠ امرأة وطفلاً إسرائيليًا

من بين ٢٤٠ رهينة اختطفوا من جندو إسرائيل خلال الهجوم المباغت فى ٧ أكتوبر الماضى.

فى المقابل، أطلقت إسرائيل سراح ١٥٠ معتقلاً أمنياً من سجونها، جميعهم من النساء والقصر. وأفرجت حماس بشكل منفصل عن ١٩ رهينة من الأجانب، معظمهم من عمال المزارع التاييلانديين، بموجب اتفاقات منفصلة موازية لاتفاق الهدنة.

وجلبت الهدنة حتى الآن أول فترة واحة لقطاع غزة منذ التصف والإسرائيلى، حيث قتل أكثر من ١٥ ألف شخص ٤٠٪ منهم تقريباً أطفال، ويخشى أن يكون العدد أكبر من ذلك.

وقد أكثر من ثلثى سكان غزة البالغ عددهم ٢.٢ مليون منازلهم وتطلعت بهم السيل داخل القطاع مع نفاد الإمدادات، وتنام آلاف العائلات فى ملاجئ مؤقتة مع ما استطاعوا حمله من أغراض من جانبها، قالت صحفية «بول ستريت جورنال» الأمريكية، إنه بعد انتهاء الهدنة، من المتوقع أن تشن إسرائيل هجوماً كبيراً على خان يونس، مسقط رأس يحيى السنوار، زعيم حماس، وأبرز المظلومين لإسرائيل فى قطاع غزة، وفق الصحفية، فإن إسرائيل تعتقد أن «السنوار» يدير العمليات مع رئيس الجناح المسلح لحركة حماس، محمد الضيف، وعدد قليل آخر من كبار قيادات الحركة من أنفاق داخل خان يونس.

وترى الصحفية أن «السنوار» يلاعب إسرائيل بالرهائن المتبقين كوسيلة ضغط للتفاوض على خروج أول له وزعماء آخرين، مثل محمد الضيف من غزة فى حال شنت هجوماً كبيراً على خان يونس، أو للحصول على هدنة أخرى طويلة.

يرى المراقبون أن حماس رفضت إدراج العسكريين فى تبادل الأسرى الجارى، وأيضاً المحتجزين الأمريكين، لتستغل ذلك كورقة ضغط تحصل بها مكاسب كبيرة فى المفاوضات القادمة.

ومن المرجح أن تكون هناك مفاوضات جديدة تقتصر فقط على الجنود. ويقول المراقبون إنه خلال المفاوضات الماضية بشأن الهدنة، ضغطت إسرائيل للإفراج عن العسكريين لكن اتفاق الهدنة خرج يخص الأطفال والنساء، حيث قالت حماس فى مبدأ ٣ أسرى فلسطينيين مقابل أسير إسرائيلى «الذى تم على أساسه اتفاق التبادل الجارى» غير مقبول نهائياً بالنسبة للعسكريين.

ويؤكد المراقبون أن هدف حماس من ذلك هو تبيض السجون الإسرائيلىة من الأسرى الفلسطينيين كشرط لدخول العسكريين فى اتفاق التبادل، فيما كانت تتوقع إسرائيل أن الضغط بمعاملتها العسكرية قد يجبر الحركة على القبول بالإفراج عن العسكريين، ولكن هذا لم يحدث. ويرجع مراقبون إنه فى حال تمت المفاوضات بشأن العسكريين، فسيتمتع عن ذلك هدنة طويلة، يعقبها وقف إطلاق النار، وبعدها يتم عقد مؤتمر لبحث الوضع فى غزة وسبل إجراء انتخابات ودمج غزة والضفة تحت سلطة واحدة. مشددين على أن «ورقة الأسرى العسكريين ورقة كبيرة بالنسبة لإسرائيل، وبالتأكيد تستغلها حركة حماس بقدر المستطاع».

من جهته، يرى مصطفى كامل، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن هناك فرصاً جيدة لتمديد الهدنة، بعد موافقة حماس وكذلك إسرائيل بتدخل من الرئيس الأمريكى بايدن. لأن تمديد الهدنة يخدم الطرفين، كما أن إسرائيل تكسب تهدة الرأى العام، مع تواصل الإفراج عن المحتجزين لدى حماس.

وتابع «كامل»: أن العامل الذى يبرح تجدد الصراع هو إصرار القيادة السياسية والعسكرية فى إسرائيل على أن تحصد نصراً فى مواجهة حماس، رغم الضغوط الدولية والأمريكية والرأى العام العالمى.

وموضحاً: أن حماس لديها فرصة لاستمرار المواجهات بعد انتهاء الهدنة، لأنها كانت تقاوم بالفعل حتى بدأ سريان الهدنة، وصواريخها وصلت إلى تل أبيب ومدن إسرائيلية أخرى، وقررتنا على مواصلة الحرب لم تنته.

وفى هذا الصدد، لا يستبعد المحلل العسكري، جمال الرفاعى، أن تقدم تل أبيب تنازلات فى تلك المفاوضات الجديدة حول اسراهم العسكريين، قائلاً إنه منذ نشأة إسرائيل وهى دائماً تسعى خلال حروبها لعدم بقاء أسراها فى أيدي أعدائها، ولو بتقديم «تنازلات كبيرة».

ويضرب مثلاً بصفحة عام ٢٠١١، حين وافقت على الإفراج عن أكثر من ألف فلسطينى مقابل إفراج الفلسطينيين عن الجندى الأمري جلعاد شاليت «بوساطة مصرية». وعلى هذا الأساس، يعتبر الرفاعى أن حماس لديها ورقة وإحداة الآن قد تنتهى الحرب، وتخدر إسرائيل مهزومة، وهى ورقة المحتجزين العسكريين، بجانب ورقة مهمة أيضاً وهى الأمريكين المحتجزين لديها، وهو ما يجعلها تلجس على كبرى المفاوضات بشكل أكثر أريحية.

وبدوره، توقع أن تطلب حماس خلال المفاوضات وقف إطلاق النار والدخول فى هدنة طويلة، وقد تطلب مؤتمراً عربياً وولياً لإعادة إعمار غزة. فى ذات الوقت، فإن الخيارى العسكري يتوقع مواجهات عسكرية قائمة «لا محالة» بين إسرائيل وحماس بعد انتهاء الهدنة الحالية».

الهدف الإسرائيلى القائم. ذكر الباحث الأمريكى المتخصص فى شؤون الأمن القومى، سكوت مورجان، الأسباب التى تستجبل من خان يونس الهدف الإسرائيلى القائم.

الجيش الإسرائيلى يعتقد أن قادة حماس، وعلى رأسهم يحيى السنوار موجودون فى الأنفاق أسفل خان يونس فى جنوب غزة.

برغم سيطرة الجيش على جزء كبير من شمال القطاع فإن الصواريخ كان يتم إطلاقها بشكل يومي على تل أبيب ومدن الغلاف «مستوطنات غلاف غزة»، ولم تتوقف، وهو ما يشير إلى أنها كانت تخرج من مكان آخر بخلاف مدينة غزة.

الهدف الملن من الحرب الذى رفعه نتيناهو هو القضاء على القدرات العسكرية لحماس، وكما هو واضح أن الحركة مازال لديها الزخم الفعلى داخل القطاع، حتى إنها أجرت عملية تبادل للعبة الثالثة من الرهائن فى قلب مدينة غزة، حيث كانت تدور معارك مع الجيش الإسرائيلى.

القيادة الإسرائيلىة الحالية، وعلى رأسها نتيناهو وقادة البين المنظر، سترى فى انتهاء الحرب مع بقاء «حماس» هزيمة سياسية تدمر مستقبلهم الذى هو على المحك فى الأساس.

إسرائيل، برغم إعلان استعدادها لحرب طويلة الأمد فى القطاع، لكن فى الحقيقة أن كل يوم زيادة فى مدة الحرب يرفع تكلفتها ويضعف بشكل كبير على اقتصادها الذى بدأ يعاني بعد استعما، ٢٦٠ ألفاً من جندو الاحتياط، وهم يمثلون جزءاً كبيراً من القوة العاملة، وبالتالي إطالة أمد الحرب ليس فى صالحهم.

سيسعى الجيش الإسرائيلى للتوجه نحو خان يونس، أملاً فى أن يؤدي ذلك لضرب قيادة حماس وإنهاء الحرب.

Editorial

Problems on hold

“For a free Palestine”

The West expresses outrage

Youssef Sidhom

Thanks to assiduous efforts led by Egypt and Qatar, the bombings and explosions in Gaza were temporarily silenced, and with them the horrors of destruction and casualties left by Israel in the Gaza Strip. Yet Israel, aiming to bring Palestine to its knees, had been oblivious to furious global-wide sentiments expressed in demonstrations, especially in the US and Europe, calling for justice for a “free Palestine”, and protesting against their governments’ support for Israeli crimes.

Today I document live statements from political institutions, public meetings, and international figures, all of who categorically reject Israel’s treatment of Palestinians, both in Gaza and the West Bank. They condemn the blind support of their governments for these crimes, and demand recognition of the human rights of the Palestinian people in a safe, stable State in accordance with international norms and laws.

During the 41st session of UNESCO’s World Heritage Committee in 2017, Cuban Permanent Delegate at UNESCO Yahima Esquivel requested a minute of silence for the Palestinian victims killed by the Israeli military. Ms Esquivel made her request following one by Israeli Ambassador to UNESCO, Carmel Shama-Hacohen, for Holocaust victims. Ms Esquivel said: “I think that only the Chair can ask for a minute of silence. I do think that this is an incorrect interpretation of the decision which has again been manipulated. This committee does not take any decisions of measures against Israel or the Jewish people, and I think that that is turning this meeting into a politicised circus. What we have just heard from the delegate of Israel as we open discussion on the debates and decisions that we have just taken does not reflect any of that. Only the Chair can request a minute of silence. So with your indulgence, let me request Mr Chairman, that we stand for a minute of silence for all of the Palestinians who have died in the region.” Ms Esquivel’s statement was met with resounding applause.

Former Spanish Minister of Social Rights, and leader of Spain’s left-wing Podemos Ione Bellara said in a party meeting: “Let us say to Netanyahu: You are a war criminal and a war criminal, and that we do not want to have any relationship with him at all. Let us follow the example of the Belgian unions that refused to trade weapons destined for Israel because they would be stained with the blood of women and children .. it is a shame on us all. This is not war, it is genocide, it is a shameful phenomenon. It is good to raise our voices in protest, but I aspire for more. I want to ask our Prime Minister to stop buying weapons from Israel because this money will be stained with the blood of those working to exterminate the Palestinian people. Last year alone, Spain purchased weapons from Israel worth 300 million euros, and also concluded arms deals worth 700 million euros for the coming years. Let’s stop buying weapons from Israel once and for all. Now we must do better.”

Norwegian doctor Mads Gilbert who had been working for 16 years in al-Shifa Hospital in the Gaza Strip said: “I’m a medical doctor, I’m a civilian. I have been all around in Shifa Hospital for 16 years. I’ve been walking freely everywhere. I’ve taken pictures and videos. I have talked to anybody, patients and staff. I have never seen any sign of any military command centre in Shifa. You have to ask the Israelis if they are so sure about this command centre they have been talking about for 16 years: where is the proof? Where are the pictures? You have to remember that Israel has a very sophisticated intelligence and they have been X raying the ground of Gaza. They have mapped all the tunnels for the resistance .. So why is it that this brilliant Israeli intelligence has not been able to put forward any proof? These are all lies. Israel is a chronic liar. Any normal human being with a heart would not attack hospitals. Israel has a long history of attacking hospitals, ambulances, health personnel, primary healthcare clinics. And they’ve done that since I first was in Gaza during the bombing in 2006. So in this situation, where any sensible person, General, Prime Minister, or anyone with a heart, would say we will have ceasefire, we will take care of the wounded, we will reach, reestablish the function of the hospitals, what is Israel doing? They are increasing the bombing, increasing the number of wounded, increasing the siege of the hospitals and the strangulation of the people. So if you are not killed during this bombing, they want to starve you, let you thirst, bleed, and scare you to death. For me these are not only war crimes, these are crimes against humanity and against the value base that we all have. Whether we are Muslims or Christians or Jews or agnostic, every human life is sacred and we should save and protect human life in Gaza. But lives are shredded like this, and the European leaders and this President Joe Biden are completely silent or even worse, they are supporting Israel’s atrocities. I think the Palestinian people today are the only people on Earth who have to prove that they are killed. They have to prove that they are dead because Joe Biden says that he doubts the numbers from the Ministry of Health in Gaza. And I say to you: Stand up for Palestine, stand up for Gaza now. Now we need solidarity more than ever. Now we need to be strong and to say to the leaders and to the world that we don’t accept this.”

In Oakland, California, Fremont High School recently flew the Palestinian flag alongside the American flag, in a move that sparked controversy. The school administration said that flying the Palestinian flag was an expression of solidarity with the Palestinian people. They said that the school has students from diverse backgrounds and believes in the importance of respecting all cultures. Some parents believed that raising the Palestinian flag was a form of protest against Israel.

Yacoub al-Sharouni (1931 - 2023)

On 23 November 2023 Egypt lost a literary figure of singular stature, Yacoub al-Sharouni. Mr Sharouni was a writer of vibrant children’s literature; over his lifetime he earned the title: the children’s friend. He was deputy to the Minister of Culture, and former head of the National Council for Children’s Culture. He was honoured by, among others, Bologna Children’s Book Fair; the Children’s Book Council; the Egyptian Supreme Council of Culture; and the Egyptian Children’s Book Council. He leaves behind a son, Magdy who is a doctor and resides with his family in the US; and a daughter Hala who specialises in designing teaching and narration methods.

Injy Samy

In October 2014, *Watani’s* Salwa Stephen interviewed Mr Sharouni in a heart-to-heart talk which we reprint here in honour of the great writer.



Salwa Stephen



As I prepared to meet the veteran writer Yacoub al-Sharouni, I asked myself what could I say to a person who had authored more than 400 books for children, many of which had been translated into English, French, German and Italian? How should I take the plunge into such a deep and profound wealth of knowledge and imagination? I felt like a small child in the company of Santa Clause, who fills children’s hearts with expectation of gifts.

I had seen Sharouni around with children, and never failed to notice his concern for the working child, the village child, and children with special needs. I had also read many of his stories: Heroes of Fayrouz Land; Secret of the Queen of Kings; Tale of Radobees; and Tales from Sharouna.

The storyteller

To use Sharouni lingo, there was once upon a time a little boy born in 1931 named Yacoub who, before he even learnt to read and write, was fond of books. He would ask his older sister to read to him illustrated stories in children’s books. He dreamed of the day when he could read them himself. Time passed and the little boy went on to earn a law degree from Cairo University in 1952 and higher degrees in political economics in 1955 and 1958. He worked as a lawyer with the State Court Authority but his love of storytelling got the better of him and he became a famed writer for children. His stories were read by children not only in Egypt but all over the Arab World.

In 1968, he was appointed Director General of the Egyptian Culture Ministry’s General Organisation of Culture Palaces, and travelled to France for ten months to study cultural work in the field of children’s literature. From 1984 to 1991, he was the Head of the National Centre of Child Culture and became a leading figure on Arabic children’s literature and Child Culture.

The children’s friend went on to write some 400 books for his little readers, and won numerous awards. His play Heroes of Our Country (1960) earned him the Award of the Supreme Council for Arts and Literature in Egypt, and his The Best Egyptian Folk Stories the 2002 New Horizons Award of the Bologna Book Fair. In 2005 he won the distinction award in the Suzanne Mubarak contest for children literature for his three works Tale of Radobees, Hassan’s Dreams, and The Enchanted Mare.

He was keen to pass on his knowledge to others and enrich his beloved children’s literature; he supervised several theses and dissertation projects in that field.

We would like to know whence came the wealth of lofty values that feature in your works.

I come from a family with diverse interests. I write short stories for children, my older brother Youssef also writes short stories as well as pieces that may be used to teach adults literacy, and my young brother, Sobhi, is a professor at the Faculty of Fine Arts. My late sister, Mufida, was a music teacher and we always had a piano at home. Of my other two brothers, one, Mufid, is an electronics expert, and my

Good bye, children’s friend



late brother Shukry, was the owner of the biggest factory for children’s apparel in Egypt. No doubt such diversity affords rich sources for a plethora of ideas.

Besides, I love to travel inside and outside Egypt. Wherever I go, I learn more and more about places and people.

I am also active with civil associations that directly deal with the marginalised sectors in our community, such as those who live in the many slums and the poor in towns and villages.

Plus, I have a mega rich library which provides me with a wealth of knowledge. And I am keen to follow international children’s book fairs and seminars.

Was there a book you read as a child that left a lasting impression on you?

It was the 1940s’ biography of Marie Curie, written by her daughter and translated into Arabic by Ahmed al-Sawi, the former editor-in-chief of Al-Ahram, under the title The Immortal Student. This was a first-class book, combining creativity, scientific knowledge and human emotions.

Why is the village of Sharouna so dear to you?

I was born in Cairo, but I used to spend my holidays at my grandfather’s house in the village of Sharouna in Maghagha, Minya, Upper Egypt, some 250km south of Cairo. He was the only person in the village who owned a library and the only one to read the daily paper Al-Ahram. His friends and neighbours would gather in his house to learn the latest news.

I absolutely enjoyed my time there. I used to observe the villagers’ activities, and these are still vivid in my mind. Watering the donkey from the Nile, wheat threshing, children playing on the alleys, and much more that came to form rich memories. Twice I was there during the annual Nile flood season. This is today history; the Aswan High Dam built in the 1960s keeps the flood waters stored behind it and they no longer inundate the land.

I wrote six stories about Sharouna, including Mystery of the Weird Disappearance for which I was awarded the Best Writer for Children prize for 1981.

Tell us about your experience in journalism.

This was during my final year in the Faculty of Law, when I joined a number of my colleagues to publish a magazine which we called al-Ragaa’ (Hope). I used that new magazine to express my respect for women.

This was not the first experience, though; the first was when I was 14 and editor of the English-language school magazine at my school.

Can literature contribute to solving the problem of homeless children?

I have already written many stories about homeless children. One of them, under the title It is Best That I Am

Sharouni with Stephen



Free, is about a homeless girl. The idea was inspired by my meeting with homeless children at a day care centre run by an association which offers them a meal and a few educational activities.

The story shows that homeless children prefer the cruelty of the street to the inhumane treatment they suffer at home. They are the victims of horrible conditions which stem mainly from poverty. I wish the State would help poor families just for the sake of the children.

I am against the idea of establishing a ‘village’ for homeless children, simply because they might run away from maltreatment by poorly informed, inexperienced supervisors or administrators who might not be able to foster love, patience and good cheer.

With so many families struggling to make ends meet, do you think reading has become a luxury parents can ill afford for their children?

Sadly, this is true. Books—unlike food and schooling, for instance—are among the stuff that can wait. The main source of children’s books is the library, whether school or public libraries. Difficult economic conditions stand in the way of enriching libraries with newly published books. And because of the high cost of living, many parents are unable to buy books for their children. This has led most publishing houses to minimise, some even halted, publication of new books for children.

What do you think of the exploitation of children’s literature to propagandise ideas or ideologies?

When this happens, the literary work loses the all-important feature of real artistic creation. All aspects of art should be loyal to human values and free expression. If art is abused for any purpose other than creativity, the little reader instinctively spots it and finds little attraction in it.

In your story A Flower’s Adventure With A Tree, was it your purpose to convey a message to officials to respect children’s opinion in all matters that concern or affect them?

Yes, and this is not only my personal opinion. The Convention of the Rights of the Child adopted by the United Nations in 1989 stipulates children’s rights to the freedom to express their opinion and gives them the right to form associations. Egypt was among the first countries that signed that convention.

Do you think that today’s children, for whom the entire world lies a mouse-click away, are more mature than the children of past generations?

No, they are not more mature. Rather, they are more aware and better informed. But exploring cyberspace is sometimes done with no purpose, just to waste time.

I think Egyptian children need to go back to magazines, but many of these have become monthlies instead of weeklies. Children also need vibrant cultural activities such as contests to stimulate their talents and to encourage them to interact with their community.